بعض مشكلات معلمى المرحلة الإبتدائية
" حديثى التعيين "
دراسة تحليلية ميدانية بمدينة الأقصـــــر

إعـــــداد

د٠ سوزان يوسف أبوالفضـــــل

مقدمة :ـ

من المسلم به ان تقدم الامم وتطورها فى شتى مجالات الحياة يتأثر الى حد بعيد بمدى كفاءة سياستها التعليمية وفاعلية نظامها التربوى . وان الفرق بين اكثر الدول تقدما واكثرها تخلفا فى انتاجية الفرد يعد نتاجا طبيعيا للتربية والتعليم

فالتعليم بمراحلة المختلفة يمثل بعدا اساسيا فى قضية التنمية ، وهو الركيزة الاساسية لبناء الانسان الذى يمثل العامل الفعال فى نجاح اية خطه للتنمية ، ومن ثم لم يعد التعليم مجرد خدمة اجتماعية فقط بل اصبح احد ميادين الاستثمار ذات العائد الحقيقى (٣٤ :ص١) .

وبالنظر الى دول العالم المتقدمة اليوم نجد ان اهتمامها بقضية التعليم وتطويره هو احد عوامل تقدمها ، وحينما خرجت امريكا ورئيسها يوما ما تعلن صرختها " امه فى خطر " لم يكن مصدر هذا الخطر انهزامها ، وانما تخلف نظم التعليم ومناهجة بالمقارنة بدول شرق اسيا فى ذلك الوقت وكانت تلك الصرخة بمثابة يقظة اعقبه تحرك جاد من جانب الحكومة الامريكية لاعادة النظر فى نظامها التعليمى ووضع خطة متكاملة لاصلاح التعليم فيها .

وكذلك خطت اليابان خطوات كبيرة فى هذا المجال اعترافا منها بدور التربية فى بناء الانسان .

ومما لاشك فيه ان عملية بناء الانسان كنواة مثمرة فعالة يبدأ من المرحلة المبكرة ولذا يجمع التربويون على اهمية وخطورة المرحلة الابتدائية وماقبلها ، تلك المرحلة التى تمثل قاعدة السلم التعليمى فهى تضم اكبر عدد من الاطفال بالنسبة لمراحل التعليم الاخرى ، وهى تطبيق عملى لسياسة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم امام المواطنين جميعا ، وهى المصدر الاساسى لجميع مراحل التعليم الاخرى ، وتزداد اهمية هذه المرحلة فى مجتمعنا المصرى بصفة خاصة بسبب الزيادة الواضحة فى اعداد الاطفال الذين يقعون فى سن التعليم الابتدائى (٦ ـ ١٢ سنه) مما يجعل الهرم السكانى فى مصر يتصف بقاعدة عريضة (٤٤ :ص٢) .

ويمكن القول ان نوعية التعليم ومساره واتجاهاته تتأثر بالضرورة بنوعية التعليم الابتدائى واتجاهاته ولذا كان الاهتمام المستمر والمتزايد بهذا النوع من التعليم من قبل المسئولين عنه فى جميع المجتمعات المعاصره ، وايضا كان الحرص على ضرورة توفير العوامل المختلفة التى تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل هذه المرحلة .

والتعليم الجيد لطفل المرحلة الابتدائية لايتحقق الا فى وجود معلم جيد يؤمن بمهنته ، أحسن اعداده وتربيته ، ويحظى بالتقدير الكافى والمكانة اللائقة به فالمعلم هو العنصر الجوهرى والدعامه الرئيسية فى نجاح وفعالية التعليم (٢٦ :ص٢٥٦)

والمعلم الجيد حتى مع المناهج الرديئة يمكنه ان يحدث اثرا طيبا فى سلوك تلاميذه ومهما يبذل من جهد فى تطوير التعليم ونظمه وتجديد مناهجه وكتبه ووسائله مع الابقاء على المعلم ـ فى نفس الوقت ـ يقلل من شأنه اعداد ضعيف، ويؤرقه مركز اجتماعى سيئ ، وتقلقه ضغوط اقتصادية ، ويعرقل ادائه مشكلات ناجمه عن احتكاكه وعلاقاته بتلاميذه وزملائه ورؤسائة فى العمل ـ فسوف تضيع الجهود هباء ولن يأت التطوير والتحديث بالنتائج المرجوة ولابد من الاعتراف بأن قضية التعليم هى قضية المعلم فى المقام الاول وان صلاح التعليم وجودته يتحقق بصلاح المعلم وكفاءته وتحسين اوضاعه والقضاء على مشاكله المتنوعة لاسيما وأن مسئوليات المعلم وادواره المختلفة تزايدت وتعقدت ولم يعد دور المعلم ميسورا ، كما كان عليه الحال فى الماضى حينما كانت العملية التعليمية ترمى فقط الى مجرد نقل التراث من جيل لاخر او الى اكساب الطفل قدرا من الخبرات والمهارات التى تعينه فقط على كسب العيش مستقبلا فقد تغير الان مفهوم التربية ، وصارت مهنة التعليم من المهن الفنية الدقيقة التى لها اصولها ومقوماتها ، والتى تتطلب ممن يمارسها الكثير من الامكانيات والصلاحيات التى تحتاج الاعداد الجيد وايضا الى العمل فى مناخ تسوده العلاقات الانسانية السليمة بين المعلم وجميع اطراف العملية التعليمية

ومن المعروف انه كلما ازدادت اهمية المهنة كثرت المشكلات المرتبطة بها ، ونظرا لاهمية وخطورة مهنة التعليم ومشقة وصعوبة وتعدد الادوار التى يقوم بها المعلم عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، ونظرا لتعدد الفئات التى

يتعامل معها المعلم اثناء ادائه لعمله من تلاميذ ، وزملاء ، ورؤساء واداريين كان من الطبيعى ان تظهر امام المعلم العديد من المشكلات التى نتجت عن تفاعله مع الاطراف الاخرى التى تشاركه فى تحمل مسئولية العملية التعليمية .

ومن منطلق حرصنا على الاهتمام بالمعلم عامة ، ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة كان من الضرورى البحث فى العوامل والاسباب التى تؤدى الى ظهور الكثير من المشاكل التى تواجه معلم المرحلة الابتدائية اثناء ممارسته لعمله لاسيما من يخطو منهم اولى خطواته العملية فى الميدان ونعنى بهم المعلمين " حديثى التعيين " رغبة منا فى محاولة التقليل من هذه المشاكل والارتفاع بمستوى أداء المعلم .

مشكلة الدراسة :-

اتجهت مصر فى السنوات الاخيرة الى سياسة التوسع فى التعليم وتوفيره لجميع ابنائها شأنها فى ذلك شأن الدول المتقدمة . وترتب على هذه السياسة تدفق الطلاب واندفاعهم للالتحاق بالمؤسسات التعليمية المختلفة من جانب الراغبين فى الحصول على التعليم ، وايضا المحرومين منه لفترات طويلة . ونتيجة تزايد الطلب على التعليم اصبح من يتلقون تعليما نظاميا فى مصر فى الوقت الحاضر مايزيد عن عشرة ملايين طالبا وطالبه (١٥ :ص٢٠٧) .

وكان تدفق الطلاب على المدارس الابتدائية - بصفة خاصه ، طبقا لمبدأ تعميم التعليم بنظامه المفتوح اسرع بكثير من قدرة النظم التعليمية على توفير ماتحتاجه الدولة من المعلمين فى هذه المرحلة لمواجهة الزيادة الهائلة فى اعداد الطلاب . واستتبع ذلك اتجاه الدولة لسياسة الدفع سنويا بالآلاف من المعلمين والمعلمات "الحديثى التعيين " الذين يمارسون مهنة التدريس لاول مرة وهؤلاء تواجههم - الى جانب المشكلات العديده التى تواجه المعلم العادى بصفة عامة .

- مشكلات اخرى متميزة ترجع اسبابها الى حداثة العهد بالمهنة اوقلة الخبرة فى مجال العمل بالتدريس وينجم عن ذلك مشكلة تكييف هذه الفئة من المعلمين مع عملهم الجديد سواء الفنى او الادارى من ناحية او مع البيئة التى ينضمون اليها من ناحية اخرى .

تواجه المعلمين حديثى التعيين نوع آخر من المشاكل ناتجة عن ممارستهم لعملهم من خلال الملاحظة والاتصال المباشر او غير المباشر بالعديد من الاطراف الاخرى التى تشاركهم فى تحمل مسئولية العمل كالتلاميذ ، اولياء الامور ، زملائهم من المعلمين القدامى والمدرسين الاوائل ، الموجهين ومدير المدرسة ـ وكل هؤلاء يرون ان من حقهم متابعة هذا المعلم المبتدئ وتوجيه النقد اليه سواء اصابوا فى ذلك ام اخطأوا مما ينجم عنه ظهور العديد من المشاكل الناتجة عن تشابك وتداخل العلاقات بينهم .

ومن جهة ثالثة يقدم المعلم المبتدئ على عمله فى بداية حياته العملية غالبا يملؤه النشاط والحماس الا انه سرعان مايصطدم بقيادات تتسلح بسلاح الروتين ايمانا منها بخطورة التجديد والابتكار . ومن هنا يواجه المعلم المتحمس العديد من المشكلات المهنية او الادارية التى تؤدى الى شعوره بالاحباط ويفتر حماسه ويقل نشاطه ـ خاصة لو كان هذا المعلم يحمل معه الكثير من الافكار الجريئة ووسائل الابتكار التى يحتاجها مجتمعنا المصرى اليوم واكثر من اى عصر مضى (٣ :ص٢٥) .

وقد تتسبب التجربة الاولى التى يتعرض لها هذا المعلم عند دخوله الفصل لاول مره ومايحدث من رد فعل لدى تلاميذه من الانتباه والنظام او عدمه ، ومن استجاباتهم وتفاعلهم معه او العكس ـ الى حدوث تأثيرات سلبية قد تؤدى الى اضطراب المعلم واهتزاز شخصيته مما يؤثر على عمله مستقبلا وافتقاده الرغبة فى الانتماء لمهنته .

تلك بعض نماذج للمشكلات التى تواجه المعلمون حديثى التعيين وتؤثر فى ادائهم لعملهم وهذا مادفع الباحثة الى ضرورة البحث فى هذه المشكلات محاولة منا للوصول الى افضل الوسائل للتغلب عليها .

اهداف الدراسة :ـ

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على بعض المشكلات التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية حديثى التعيين ثم وضع بعض المقترحات والحلول لتفاديها أو علاجها

حتى يمكن توفير افضل الظروف لمساعدة المعلم ـ حديث التعيين ـ على اداء عمله بفاعلية ونجاح مما يحقق اهداف العملية التعليمية والتربوية ·

اهمية الدراسة :ـ

تبرز اهمية هذة الدراسة فى انها تتناول بالدراسة النظرية والميدانية اهم المشكلات التى تواجه معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية حديثى التعيين ، وتزداد اهمية هذه الدراسة لانها تتناول قطاع من المعلمين فى حاجة لعناية ورعاية خاصة تختلف عن المعلم العادى حيث انهم يخطوا خطواتهم الاولى فى مجال الممارسة العملية ، ولذا يجب الحرص على وضعهم على اول الطريق الصحيح السليم والمتلائم مع موقفهم الجديد فى عملهم حتى يقدموا على عملهم وهم مهيأون تماما لاداء هذا العمل دون مشاكل تعترض طريقهم او تقلل من حماسهم ·

وتزداد اهمية هذه الدراسة لانها تتناول مشكلات قطاع كبير من المعلمين نظرا لحاجة الدولة حاليا لاكبر نسبة من الخريجين للعمل فى مجال التدريس لمواجهة الزيادة الكبيرة فى اعداد المتعلمين ·

وتفيد هذه الدراسة فى تعرف المسئولين التربويين على مشكلات المعلم المبتدئ وبالتالى يمكن تجنبها او التخفيف من حدتها او القضاء عليها نهائيا وايضا وضع الخطط التربوية على اسس من التشخيص الموضوعى للواقع التربوى الحالى ·

تساعد هذه الدراسة فى تقديم بعض المقترحات التى تؤخذ فى الاعتبار عند اعداد المعلمين قبل التحاقهم بالمهنة او عند تدريبهم اثناء الخدمه والتى تساعد على الحد من المشكلات التى تواجههم عند التحاقهم بالمهنة · وتزداد اهمية هذه الدراسة لانها تأتى فى الوقت الذى تبذل فيه مصر اقصى جهودها للقضاء على مشاكل المعلم عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ·

حدود الدراسة :ـ

الحد البشرى :ـ يقتصر البحث فى التعرف على بعض مشكلات معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية حديثى التعيين ·

الحد المكانى ! ! اقتصرت الدراسة على معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية فى بعض مدارس مدينة الاقصر .

ونظرا لكثرة المشكلات التى تواجه المعلم عامة ومعلمى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة والمشكلات التى تواجه المعلمين حديثى التعيين وتعدد جوانب هذه المشكلات فان الباحثة ستقتصر فى دراستها على تناول المشكلات الادارية المتعلقة بعلاقة المعلم المبتدئ بجميع الاطراف التى تشاركه تحمل المسئولية فى البيئة المدرسية كالزملاء من المعلمين القدامى ، والموجهين ، ومدير المدرسة والمجتمع المحلى .

منهج الدراسة /

تستخدم الباحثة فى دراستها المنهج الوصفى التحليلى حيث يعتبر هذا المنهج هو انسب المناهج ملائمة لهذه الدراسة ، ويقوم هذا المنهج على تحليل المشكلات التى تعترض المعلمين حديثى التخرج حيث يمكن فهمها فهما دقيقا ثم تشخيصها والتعرف على واقع هذه المشكلات وجوهرها .

كما اشتملت الدراسة على الجزء الميدانى وذلك للتعرف على آراء المستفتين من المسئولين ونعنى بهم مدير المدرسة والموجهين والمعلمين القدامى عن اسباب مشكلات المعلم المبتدئ وافضل الاساليب لمعالجتها من وجهة نظرهم .

مصطلحات الدراسة

المشكلة . المشكلة فى العلوم الاجتماعية هى الشعور بان امرا ما او عدة امور اجتماعية لا تسير على ماينبغى . .

ويرى جون ديوى ان المشكلة هى حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد وتتطلب حلا او بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا .

وترى الباحثة ان مشكلة المعلمون حديثى التعيين هى شعور هذه الفئة بوجود صعوبات ومضايقات اثناء قيامهم باداء عملهم بمهنة التدريس سواء اكانت الصعوبات ادارية ام اجتماعية او مادية او تعليمية او توجيهية ويترتب على ذلك شعور هذه الفئة بالتوتر والضيق وعدم الرضا .

المعلم · يعرف المعلم بانه الشخص الذى انهى منهجا مهنيا بنجاح فى احدى مؤسسات اعداد المعلم حيث تكتسب طريقة اعداده وتدريبه صفة الرسمية ويحصل فى نهاية برنامجه المهنى على شهادة أو درجة علمية مناسبه تؤهله للقيام بمهام وظيفته ·

المعلمين حديثى التعيين · ـ يقصد بهذه الفئة المعلمين حديثى التخرج والعمل فى مهنة التدريس وسوف تقتصر الباحثة على المعلمين والمعلمات الذين لم يمضى على ممارستهم المهنة اكثر من عامين او ثلاث اعوام فقط فى المدارس الابتدائية وتستعمل الباحثة احيانا تعبير المعلمين الجدد او المعلم المبتدئ للدلالة على هذه الفئة ·

المدرسة الابتدائية · ـ

يقصد بها تلك المؤسسة التى يتم فيها المرحلة الاولى من التعليم · ولذا يطلق عليها البعض تعبير المرحلة الاولية للدلالة على انها المرحلة الاولى فى السلم التعليمى ·

معلم المرحلة الابتدائية · ـ نعنى بهم فى دراستنا هذه المعلمون والمعلمات الذين يقومون بالتدريس فعلا فى مدارس المرحلة الابتدائية الرسمية موضوع البحث ·

الدراسات السابقة ٠ ـ

اولا ٠ ـ الدراسات التى تناولت مشكلات المعلمين حديثى التعيين بصورة مباشرة ٠ ـ

١) الدراسات العربية ٠ـ

١) دراسة عيسى ابو شيخة ١٩٧٦ (٢٨)

تهدف هذه الدراسة للكشف عن مشكلات المعلم المبتدئ والمتخرج من مركز تدريب عمان ، وتأثير متغير الجنس على هذه المشكلات وذلك طبقا لاراء المعلمين الجدد المتخرجين من مركز التدريب ووضع الباحث تصنيفا طبقا لمجالات الدراسة بلغت ١٤ مجالا وهى ٠ اداره المدرسيه ، الاشراف التربوى ، العلاقة بالزملاء القدامى العلاقة مع دائره التربية والتعليم ، مشكلات تتعلق باساليب التدريب ، الوسائل التعليمية ، تحضير الدرس ، الخطه السنويه ، النظام داخل الفصل ، مراعاة الفروق الفردية ، القراءة الاضافية ، العلاقة بأولياء الامور ، المجتمع المحلى ، الاعداد قبل الخدمه ٠

٢) دراسة موفق حيارى ١٩٧٧ (٤٢)

تناولت هذه الدراسة بعض المشكلات التى تواجه المعلمين المبتدئين فى العراق من وجهة نظر المعلمين المبتدئين انفسهم ، وانحصرت هذه المشكلات فى المجالات الاتية ٠ ـ

مشكلات اداريه ، تعليميه ، شخصية ، اجتماعيه ، الاشراف التربوى ٠

وتناولت الباحثة هذه المشكلات واثرها على متغيرات الجنس ، والموقع (ريف مدينه ، مركز) كما تناول الاساليب الاشرافية التى يستخدمها المشرفون التربويون فى المدارس الابتدائية لحل مشاكل هذه الفئه ، والقى الضوء على الدور الذى يمكن ان تقوم به الادارات التعليمية والمؤسسات المهنية ونقابة المعلمين فى تذليل وتخفيف حدة هذه المشكلات وتوفير افضل الظروف لعمل المعلمين الجدد

واظهرت نتائج هذه الدراسة ان افراد العينة واجهتهم حوالى ستون مشكلة تم تصنيفها فى المجالات الخمسة السابقة ٠ واظهرت النتائج ايضا تباين استجابات

افراد العينة للمشكلات في نسبتها المئوية كما اظهرت الدراسة بعض المشكلات الاضافية التي اعتبرها الباحث مشكلات فردية لانها تمثل عدد محدود من افراد العينة مثل اعتداء بعض التلاميذ على المعلمات بالشتم والسب خارج المدرسة ، ومشكلة قلة عدد حصص التربية الرياضية والبدنية ، ومشكلة تهديد اولياء الامور للمعلمات وافادت هذه الدراسة في اثارة اهتمام مديري المدارس والمشرفين التربويين لهذه المشكلات وبذل المساعي والجهود لمواجهتها ، كما طالبت بتطوير الاساليب الاشرافية وادخال اساليب جديده اثبتت البحوث التربوية فاعليتها .

٣) **عبدالله جمعه علي بهوان** ١٩٨٤ (٢٢)

تناولت دراسته بعض مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان وتناول فيها اسباب عزوف الشباب هناك للعمل في مهنة التدريس نتيجة حداثة المعهد بالنظام التعليمي الحديث . كما تناولت ايضا مشكلات تعدد مؤهلات المعلمين وافتقارهم الى التدريب الشامل اثناء الخدمه ، واشار الى ان برامج التدريب لا تؤدي الى تغيير في وضع المعلم الوظيفي مما يؤثر على سير العملية التعليمية .

كما تناولت الباحثة اهم اسباب هذه المشكلات ونتائجها وجهود حكومة السلطنه لعلاجها وذلك من خلال عقد مقارنة بين مشكلات المعلم في سلطنة عمان ومصر باعتبارها من الدول العربية الرائدة في هذا المجال وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي يمكن عن طريقها التوصل الى بعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على تحسين اوضاع معلم المرحلة الابتدائية والتغلب على مشاكله .

٤) **ابوبكر زيدان** ١٩٨٧ (٣)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم المشكلات التي يواجهها المعلمون والمعلمات الجدد بالمعاهد الازهرية في المرحلتين الاعدادية والثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات انفسهم ، والتعرف على اوجه الاتفاق والاختلاف في نوع المشكلات تبعا لمتغيرات الجنس ، مدة الخدمة ، اختلاف مواد التخصص والتعرف على اوجه الاتفاق والاختلاف في نوعية المشكلات بين

المعلمين المؤهلين تربويا والغير مؤهلين تربويا ، كما يهدف الى التعرف على اراء المختصين ، والمسئولين فى تلك المعاهد ومقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات حتى يمكن النهوض بمستوى المعاهد الازهرية .

وكشفت هذه الدراسة عن تنوع هذه المشكلات وتعددها ومنها مشكلات تتعلق بالطالب المتعلم كمشكلات المادة التعليمية والمناهج والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والامتحانات ومشكلات ترتبط بمعاملة الزملاء وشيوخ المعهد واولياء الامور ، ومشكلات تتعلق بالمستوى المادى للمعلم ومشكلات شخصية وغيرها .

٥) **ناديه محمد محمد ابوخليل ١٩٨٨ (٢٩)**

تناولت هذه الدراسة بعض المشكلات التى تواجه معلمى المرحلة الابتدائية الجدد واقتصرت على تناول نوعين من المشكلات :- اولهما المشاكل الفنية والادارية وثانيهما المشاكل المتعلقة بالتكيف مع البيئة المدرسية والمحليه الناجمة عن علاقة المعلمين الجدد بكل من الزملاء والموجهين ومدير المدرسة وكان مجال الدراسة فى محافظات السويس والدقهلية والشرقية بالوجه البحرى لمصر .

وبررت الباحثة اسباب اختيار العينة من هذه المناطق لان السويس مقر عمل الباحثة وتمثل المنطقة الساحلية ، اما الدقهلية فهى تمثل اكبر قطاع صناعى كما تمثل الشرقية اكبر قطاع زراعى فى الوجه البحرى . وقد وضعت الباحثة بعض المقترحات والتوصيات بشأن تطوير المدرسه الابتدائية عامة وبشأن المشكلات التى تواجه المعلمون الجدد طبقا للمحاور السابقة

ثانيا :- عرض بعض الدراسات العلميه والمؤتمرات الدوليه والاقليميه التى تناولت موضوع المعلم بصفه عامه من حيث اعداده وتدريبه اثناء الخدمه واوضاعه ومشكلاته ومكانته بأعتبار أن هذه الدراسات دراسات غير مباشرة لمشكلات المعلمين الجدد ومن اهمها :-

١) **دراسة اليونسكو عن اعداد المعلمين ومكانتهم ١٩٦٦ (٥٣)**

دراسه مقارنه لاوضاع المعلمين فى العالم قامت بها منظمة اليونسكو حيث دعت الى عقد مؤتمر دولى فى باريس بحضور حوالى ٧٥ دوله فى العالم بهدف مناقشة بعض

المشكلات المتعلقة باعداد المعلمين واوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية فى العالم وصدر عن هذه الدراسة العديد من التوصيات من اجل تحسين وتطوير اوضاع المعلم فى الدول المشتركه فى المؤتمر ، كما اشارت الدراسة الى عدة نتائج منها ان معظم دول العالم تعانى من النقص الشديد فى المعلمين من مختلف المراحل وخاصة فى المرحلة الابتدائية ، وان هناك عزوف عن المهنة بسبب ضعف العائد المادى للمعلمين وطالبت الدراسة بوضع اساليب لاعداد وتدريب المعلم ، وقدمت توصيات بشأن تحسين ظروف المعلمين طبقا لظروف وامكانيات كل دوله ، كما اقرت المنظمه ميثاق ينص على مبادئ عامه لسياسة التعليم واعداد المعلمين وحقوقهم وواجباتهم .

٢) دراسة اليونسكو ١٩٦٧ . حول الاتجاهات والمشاكل المعاصره والمحيطة باعداد معلمى المرحلة الابتدائية والثانوية فى العالم (٥٤) . ـ

وتناولت هذه الدراسة اهم المشكلات المعاصره المرتبطة باعداد معلمى المرحلة الابتدائية والثانوية فى العالم وهى تعد مكملة للدراسة السابقة ١٩٦٦ ، كما انها تناولت الاسس التى ينبغى مراعاتها فى تنظيم دور المعلمين والبرامج التى يجب ان تشتمل عليها ، كما تناولت بالحصر اهم مشكلات هذه المعاهد وقدمت بعض الحلول للتغلب عليها . وتناولت ايضا مشاكل تدريب المعلمين اثناء الخدمة .

وتوصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج منها ضرورة وضع استراتيجية لاعداد المعلمين فى الدول النامية سواء على المدى القريب او البعيد ، وتحديد مواصفات ومستويات الكفاية للعاملين بمعاهد المعلمين ، وتحديد افضل الاماكن التى يتم فيها اعداد المعلم واهم البرامج والطرق التى تحقق الاعداد العلمى والثقافى والمهنى الجيد .

وطالبت الدراسة بأجراء البحوث فى مجال اعداد المعلمين عامة ومعلمى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة .

٣) **مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربى . القاهرة ١٩٧٢**

تهدف هذه الدراسة الى متابعة نتائج الدراسات التى نظمت بشأن اعداد المعلم وتدريبه على مستوى الوطن العربى منذ حلقة اعداد المعلم العربى ـ ببيروت

اغسطس ١٩٥٧ وماتبعهـا مـن مؤتمرات لوزراء معارف التربيـة والتعليم فى البلاد العربية (بغداد ١٩٦٤ ، القاهرة ١٩٦٥ ، دمشق ١٩٦٦ ، القاهره ١٩٦٧) وطالـب المؤتمـر بضرورة عقد مؤتمـر عربى لاعداد المعلمين العرب وتدريبهـم اثنـاء الخدمـة وذلك بعد اجـراء مسح شامل لكليات ومعاهـد اعداد وتدريب المعلميـن على مختلـف المستويـات وفى كل الـدول العربيـة ، واوصـى المؤتمـر بانشاء نقابـة للمعلميـن فى كـل قطر عربـى وبضـرورة تفرغ المعلـم تفرغـا كامـلا لاداء مهمـته حتى يمكنـه القيـام بالانشطـه المختلفـة داخـل وخارج المدرسـه كما طالب المؤتمـر بمنح المعلـم الحريـة الاكاديميـة اثنـاء ممارستـه لمهنتـه دون خوف او تسلط وفقا لقرارات الوثيقـة الرسميـة لمكانـة المعلم ـ التى وضعتهـا منظمـة اليونسكو ١٩٦٦ بالتعاون مـع اتحاد المعلمين " ITST " ومنظمـة العمـل الدوليـه .

اهـم الدراسات الاجنبيـة فى مجال اعداد المعلم وتدريبـه اثنـاء الخدمـة . ـ

١) دراسـة روسـانيلو لانيـت ١٩٨٠ . ـ التدريب اثنـاء الخدمـة فى الفليبيـن ، الوضع الحالى وامكانات المستقبل (٥١)

تناولت هـذه الدراسـة اتجاهات الفليبيـن كدولـه ناميـه فى مجال اعداد المعلـم وتأكيدهـا على اهميـة الاعداد المستمـر للمعلم اثنـاء الخدمـه . واشتملت العينـة على ٣٠٦ معلـم مـن المدارس الاوليـة والثانويـة ، وعلى ١٢٧ مـدرب تم اختيارهـم مـن ثلاث مناطق جغرافيـه فى الفليبيـن .

وتوصلت الدراسـة الى ضرورة تدريب المعلـم واكدت ان الهدف مـن التدريب هـو ربـط المعلم بأهـداف المجتمـع وتوصلت ايضـا الى استخدام وسائل واساليب متعـددة فى مجـال التدريب وضرورة مشاركـة الكليـات والهيئـات المختلفـة فى الاعداد اثنـاء الخدمـه ومشاركـة المعلمين فى تخطيط وتقويـم هـذه البرامـج .

٢) باتريشيـا انـا جوسليبـن ١٩٨١ . ـ اعداد المعلم اثناء الخدمـه (50)

تناولت هـذه الدراسـة كيفيـة اعداد المعلم اثناء الخدمـه واهم البرامج المقدمـة لـه ومـدى فاعليتهـا فى تطوير المهنـة وشملت عينـة الدراسة ٣٢ الف معلم تم تدريبهم اثنـاء الخدمـه ، و١٥ الف معلم كعينـه ضابطـه .

واسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدة نتائج منها ٠ ان تعدد اساليب ووسائل التدريب اثناء الخدمة يكسب المعلم اتجاهات ومهارات خاصة لذلك يجب الاهتمام بتخطيط هذه البرامج وربطها بمحتوى المنهج ٠ كما كشفت ان هناك تغيرات ذات دلاله لبرامج التدريب اثناء الخدمه لاولئك الذين لديهم خبرة لاتقل عن عشرة سنوات ، وان النجاح يقل لمن لديهم خبرة اقل من سنه الى خمس سنوات ، وان نجاح برنامج التدريب يرتبط كثيرا بالمستوى الذى يصل اليه المعلم فى البرنامج وتختلف الدراسات السابقة عن دراستنا الحاليه من حيث ميدانيتها فقد اجريت بعض الدراسات السابقة فى بعض الدول الاجنبية كما هو الحال فى دراسة روسانيولانيت وفى بعض الدول العربية كما هو الحال فى دراسة حياوى فى " العراق " ودراسة بهوان فى " سلطنة عمان " ودراسة عيسى ابرشيخة فى " الاردن " ٠ كما اجرى البعض دراساته فى الوجه البحرى شمال مصر كما هو الحال فى دراسة " فاديه " اما دراستنا الحالية فقد اجريت فى صعيد مصر وبالتحديد فى مدينة الاقصر موطن الباحثه ٠ وكذلك كان الاختلاف فى نوع المشكلات التى تواجه المعلمين الجدد فقد اتجهت الدراسات السابقة الى تناول المشكلات المتعلقة باعداد المعلم وتدريبه كما فى دراسة " بهوان " او المشكلات المرتبطة بادارة الفصل والانشطة المدرسيه كما فى دراسة " فاديه " بينما اقتصرت دراستنا الحاليه على المشكلات المتعلقة بالعلاقات الانسانيه والاداريه بين المعلمين حديثى التعيين وبعض الاطراف التى تشاركهم فى تحمل المسئولية كالزملاء القدامى والموجهين ومدير المدرسه والاداره التعليمية كما ظهر الاختلاف فى بعض الدراسات التى اتجهت لتناول مشكلات المعلمين فى مراحل تعليمية مختلفة ونوع مختلف من التعليم كما فى دراسة " زيدان " مشكلات المعلمين الجدد فى المعاهد الازهرية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ٠

وتشترك دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة فى محاولة التعرف على اسباب هذه المشكلات وبالتالى وضع المقترحات والاساليب التى تساعد فى التغلب عليها ٠

خطـوات الدراســه

الخطـوة الاولى ٠ ــ الاطار النظرى للدراســه ويشتمل على ٠ ــ

١ ــ اهميــة التربيــة والتعليم وتطور المؤسسات التربويــة حتى ظهور المدارس

٢ ــ المرحلــه الابتدائيــة واهميتها ومكانتها ٠ أهدافها وفلسفتها

٣ ــ معلم المرحلة الابتدائية اهميتــه ، مسئولياتــه ، مصادر اعداده وتدريبه اثناء الخدمه

٤ ــ اهــم المؤثرات التى تؤثر حاليا فى مشكــلات معلم المرحلة الابتدائية فى مصر ٠

الخطــوة الثانيــة

وتتناول اهــم المشكلات التى تواجــه المعلم حــديث التعييــن اسبابها ووسائل التغلب عليهــا ودور المسؤليــن فــى معاونــة المعلــم المبتدئ للتغلب على هذه المشكــلات (دراســه نظريــه)

الخطوة الثالثــة

الدراســه الميدانيــه وتشــمل الاستبيانات الموجهــه لكــل من المعلمــى حديثــى التعيين ، الموجهــون ، مــدير المدرســه للتعرف على ارائهــم بشأن المشكلات الــتى تواجــه المعلم المبتدئ ومقترحاتهم للتغلب عليهــا ٠

الخطــوة الرابعــة

نتائــج الدراسة واهــم التوصيات والمقترحات بشأن تطوير الاساليب المتبعة فى مواجهــة مهنــة المعلم المبتدئ للنجــاح فى عملــه والتغلب على المشكلات التى تواجهــه ٠

الاطـــار النظرى للدراســـــه

اهميـة التربيـة ومستوياتهـا ٠ ـ

تعتبر التربيـة ضرورة مـن ضرورات الحياه ، فبنـاء الانسان وتكوينـه يعتمـد بالدرجـة الاولى على العمليـة التربويـه التى يتعرض لهـا والاهداف التربوية الـتى تهـدف الى تحقيقهـا ، والتربيـة تشمل جميـع خـبرات الحياه التى تعمل على التأثير فـى الافـراد وتشكيل قواهـم ، كمـا انهـا تعمـل على تنمية قدرات الفرد وتهذيـب ميولـه وصقـل فطرتـه واكسابـه مهارات عامـه ، وهـى وسيلـة المجتمـع لتحقق فرديـة المواطن وجماعيتـه ، وهـى العمليـة التى يتم عـن طريقها نقل التراث الثقافـى للمجتمـع وتفسيره وتنقيتـه والاضافـة اليـه وتعديلـه (٢ ٠ص٥ ، ص٦) ٠

ولقـد تطورت التربيـه فى صورهـا واشكالهـا ومؤسساتها عـبر التاريـخ وهى فـى ابسط صورهـا نوعـا من التدريب حيث كـان الطفل فى المجتمـع البدائـى يتعلم عـن طريقـه المشاركـة الفعليـه لانشطـة الكبار عـن طريق المحاكاه والتقليد فهى تربيـه غـير مقصـوده وتقـع مسئوليتها على الاسـره ٠

وبتعقـد الحياه وتشعب امورهـا وانشغال الاباء بأمور حياتهـم ظهرت الحاجـة الـى مؤسـسـات بديلـه عـن الاسـره تقـوم بدور مقصـود فى التربيـه غير ان هذه المؤسسـات لـم تكن فى بدايـة الامـر منظمـة وكانت الحفلات الخاصـة هى الوسيلـه التى يتـم فيهـا التدريب على اداء الطقـوس الدينيـه او على الحرف والمهنـة ٠

ومـع تقدم الحضارة تضخـم التراث وتعقـده وظهور اللغـه ظهرت المدرسه كمؤسسـه اجتماعيـه نظاميـه مسئولـه عـن تحقيق النمو الشامل للطفل ، وبمرور الوقت ونتيجـة دخـول المرأه مجـال العمـل وضعـف مسئوليـة الاسرة تزايدت مسئوليـة المدرسـة وتعـددت ادوارهـا التى تعتمـد الى حـد بعيد على مساعدة العاملين فيها وعزمهـم على تحقيق هـذه المسئوليات (١٠ ٠ ص٧ـ١٠) ٠

ومـن اهـم ادوار المدرسه تحقيق النمـو المتكامـل للطفل عقليا مـن خلال امداده بالمعلومات والمعـارف والخبرات التى تتناسـب مـع المرحلة العمريـه التى يمر بهـا ، وخلقيـا من خلال غرس القيمـة الدينيـه والروحيـه والمثل العليـا مـن خلال المواقـف

التربويه التى توفرها لابنائها ، وثقافيا من خلال نقل التراث الثقافى وتبسيطه وتقديمه للطفل بصوره مقبوله مفهومه بعد تطهيره وتنقيته .وتتزايد مسئوليه المدرسه فى مرحلة التغير الثقافى فهى المسئولة عن تغير القيم الثقافيه بما يتمشى والتغيرات التكنولوجيه ، وللمدرسه وظيفه اجتماعيه فهى المسئوله عن تحقيق اهداف المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعى كما انها اداه قادرة على تحقيق الاصلاح والتوجيه بما تبثه فى نفوس الاطفال من قيم وانظمه ومعارف (٣٢ ٠ ص٧٩) ٠

وللمدرسة وظيفه اقتصاديه تحقق للمجتمع تقدمه الاقتصادى بما تقدمه من قوى بشريه عامله متعلمة والتعليم رأسمال يمكن الانسان من الحصول على خير مافى بيئته (١ ٠ ص٢٩ ٩٢)

اهمية المرحلة الابتدائيه ٠ ـ

اصطلح على تنظيم التعليم المدرسى فى مصر الى ثلاث مراحل اساسيه تتمشى مع مراحل نمو الانسان بوصفه موضوع عملية التربيه والذى يقع عليه فعلها وهى ابتدائى ، ثانوى ، وتعليم عالى ولكل مرحلة اهميتها واهدافها ٠
وبحكم دراستنا الحاليه نتجه الى التركيز على المرحلة الابتدائية تلك المرحلة التى تتعهد الطفل بالتربية والتنشئة الاجتماعيه من سن ٦ الى ١٢ سنه وتكون المدرسه الابتدائية Primary School هى المؤسسه التى يتم فيها تربية الطفل فى هذه السن ٠

ولقد اجمع التربويين على اهمية وخطورة المرحلة الابتدائية من كونها قاعده السلم التعليمى ، ونقطة البداية فى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، وكونها مصدر جميع المراحل التعليمية الاخرى ، وتضم اكبر عدد من الاطفال بالنسبة لمراحل التعليم الاخرى وخاصة فى مصر حيث توجد نسبة كبيره من مجموع السكان فى سن التعليم الابتدائى (٤٤ ٠ ص٢٥)
وتشير الدراسات الى خطورة المرحلة العمرية التى يمر بها طفل هذه المرحلة فهى انسب المراحل التى يمكن فيها ارساء ركيزة البناء القيمى والاخلاقى والمعرفى ،

وهى المرحلة التى تسد منابع الاميه ، بل انه يمكن القول ان نوعيه التعليم ومساره واتجاهاته يتأثر بالضروره بنوعية التعليم الابتدائى واتجاهاته كما ان صعوبة التعامل مع طفل هذه المرحله علميا يجعل المسئوليه الملقاه على عاتق معلم هذه المرحله اصعب بالنسبة لغيره من زملائه معلمى المراحل التاليه

وتتمثل اهداف المرحلة الابتدائية فى تنمية الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا وتزويده بالقدر الاساسى من الخبرات والاتجاهات والمهارات والمعارف التى تجعل منه مواطنا مستنيرا قادرا على شق طريقه فى الحياه العمليه فى البيئه التى يعيش فيها لمن لم تهيئهم استعداداتهم لمواصلة التعليم فى المراحل التاليه (٤١ ٠ ص١٠)او لمواصلة الدراسه فى المرحله التعليميه التاليه (١ ٠ ص١٠٥) ، كما تهدف الى تعريف الطفل بمشكلات البيئة والاحساس بها واثارة الوعى نحو علاجها مما يمكن هذا الطفل من القيام بدور ايجابى فى الارتفاع بمستوى بيئته ومجتمعه ٠

وتهدف فلسفة التعليم الابتدائى الى تعميق انتماء الطفل لوطنه وتاريخه وحضارته والولاء لمصر ، وترسيخ الايمان والاعتزاز بالدين والقيم السماويه والاجتماعيه ، والتمسك بالفضيله واحترام عقائد الاخرين ومقدساتهم وشعائرهم هذا الى جانب اكساب الطفل المهارات الاساسيه فى القراءة والكتابة والحساب والتربية الدينية بصورة تؤدى الى التواصل والمشاركة فى تأكيد الانتماء الوطنى ٠

وتتميز المدرسة الابتدائية بأنها توفر لطفلها المناخ المناسب ليعيش مرحلة الطفولة كاملة وذلك من خلال معايشته لاطفال يتقاربون معه فى السن وخصائص النمو ، كما تقدم له المعرفه من خلال اللعب وممارسة النشاط وهى امور يكمل كل منها الاخر (٢٦ ٠ ص١٣٩) ، كما تقدم له بيئة صحية تساندهم على النمو العام بخطوات مناسبه ٠

اهمية معلم المرحلة الابتدائية واهم مسئولياته ٠ ـ

شغلت قضية اعداد وتدريب المعلم عامه ومعلم المرحلة الابتدائيه خاصة ، والمشكلات التى تواجه هذا المعلم كافة المهتمين بقضايا التربية والتعليم عالميا

ودوليا (١٦ ٠ ص٩٢) ٠ وليس ذلك بالشئ الغريب فالمعلمون هم رسل الثقافة والعلم ودعاة الاصلاح والتطور وعلى عاتقهم تقع مسئولية تربية النشئ واعدادهم ورعايتهم بالعناية والتوجيه وعليهم يتوقف تقدم الامم وسر عظمتها وبصلاحهم يصلح المجتمع ويتقدم وبنجاحهم فى مهمتهم ينجح كل مسعى للتطوير والتغيير وقد اشارت بعض الدراسات الى تعدد ادوار المعلم ومسئولياته منها ادوار اساسيه ترتبط بالتدريس وادوار اخرى مساعده كالمسئوليات الاداريه والاشرافيه (٠٦ ص٢٧٣ ، ص٢٧٤) ٠

وايمانا منا بأن معلم المرحلة الابتدائية يشكل بعدا رئيسيا فى العملية التعليميه فعليه يقع العبء الاكبر فى بناء التربية وصلاح شأن التعليم وهو المسئول عن تحقيق اهداف هذه المرحلة وتنفيذ سياستها ونجاح مخططاتها (٠٨ ص٧) بل اننا لانغالى اذا قلنا ان نجاح التعليم الابتدائى او فشله يتوقف الى حد كبير على توافر المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ليتولى مسئولية تحقيق النمو المتكامل للطفل فى ظل مفهوم واهداف المرحله الابتدائيه وان اى اصلاح او تطوير يجب ان يبدأ بمعلم هذه المرحله (٢٣ ٠ ص١) ٠

ولذا سوف نتعرض الباحثة بنظرة سريعه للواقع الحالى لاعداد معلم المرحله الابتدائيه فى مصر بأعتبار ان المشكلات التى يعانيها واقع اعداد المعلم جزءا من مشكلات المعلمين حديثى التعيين ٠ موضوع دراستنا الحاليه ٠

مر اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر بمراحل عديده استقرت بعد قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ على نوعين من معاهد الاعداد وهما ٠ —

١ — دور المعلمين والمعلمات لاعداد معلمى المرحلة الابتدائيه ٠ —

وقد تم انشاؤها فى عامى ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ومدة الدراسه بها ثلاث سنوات بعد الاعداديه ثم زيدت الى خمس سنوات فى عام ١٩٦١ ويدرس الطالب دراسه اكاديميه عامه خلال السنوات الثلاث الاولى ثم يدرس المواد التربويه خلال السنتين الاخيرتين وفيهما ايضا يتجه الطالب الى التخصص فى الشعب المختلفة كاللغه العربيه ، التربيه الدينيه ، الرياضيات ، المواد الاجتماعيه العلوم ، الزراعة ، الاقتصاد المنزلى وفى عام ١٩٦٣ انشئ نظام جديد يتيح لخريجوا المدارس الثانويه

للحصول على دور المعلمين بعد دراسه لمدة سنتين الا ان هذا النظام تم الغاؤه . وقد شهدت دور المعلمين والمعلمات بعض الجهود للارتفاع بمستواها لمنها انعقاد مؤتمر النهوض بالتعليم الابتدائى ١٩٥٥ لرفع مستوى هذه المرحلة (٤٣ . ص٢٨٥) . وقد الغيت دور المعلمين والمعلمات فى ١٩٩٣ بقرار من وزارة التربيه والتعليم بعد ايقاف القبول بها خلال عامى ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ (٤٧ . ص ١٠١)

٢ ـ كليات التربيه والتربيه النوعيه . ـ

كليات التربيه مسئوله عن اعداد معلمى المراحل الاعداديه والثانويه ومدده الدراسه بها اربع سنوات بعد الثانوية العامه النمط تكاملى او سنه بعد الدرجه الجامعيه (النمط تتابعى) (٢٠ ـ ص٥١٥) كما تقبل الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات وفقا لترشيحات مكتب تنسيق القبول بالجامعات وفى النمط التكاملى يدور نظام الدراسه حول ثلاث محاور تشمل اعداد ثقافى عام ، واعداد اكاديمى تخصصى واعداد مهنى ويتم القبول بكليات التربيه بعد اجتياز الطالب الناجح فى الثانوية العامه والمرشح لها اختبارا شخصيا للوقوف على مدى لياقته للعمل بمهنة التدريس . وقد اضيفت بكليات التربيه شعبة لاعداد معلمى المرحله الابتدائيه والتعليم الاساسى وقد اتجهت حكومتنا المصريه فى السنوات الاخيره الى سياسة التوسع فى انشاء كليات التربيه بسائر المحافظات وبكل منها شعبه للتعليم الابتدائى حتى يتسنى لها توفير العدد المطلوب من معلمى هذه المراحل . كما اتجهت ايضا الى تجربة تأهيل معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائيه العاملين فعلا فى الميدان حرصا على رفع مستواهم العلمى والتربوى بما يعادل الشهاده الجامعيه . وقد بدأت التجربه كلية التربيه جامعة عين شمس بالتعاون مع وزارة التربيه والتعليم خلال عامى ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ثم عمت التجربة فى سائر كليات التربيه مما اتاح الفرصه لتأهيل اكبر عدد من خريجى دور المعلمين والمعلمات الى المستوى الجامعى ، ويبلغ عدد المعلمين الذين تم تأهيلهم ١٥٠,٠٠٠ معلما ومعلمه (٤٦ . ص٧٦) وبذا تحققت سياسه الحكومه فى توحيد مصادر اعداد المعلمين كما اتجهت وزارة التربيه والتعليم الى انشاء كليات التربيه النوعيه لتفادى العجز فى معلمى التربيه الفنيه والموسيقية ومعلمات

الاقتصاد المنزلى . وقد تم بالفعل انشاء حوالى ١٣ كليه من هذا النوع خلال عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ فى جميع محافظات مصر وتم انشاؤها فى دور المعلمين والمعلمات (٤ . ص٤٨٦) وشملت الدراسه بها التخصصات السابقه ثم اضيفت اليها حديثا شعب اخرى هى الطفوله وتكنولوجيا التعليم والاعلام التربوى .

اهم القوى والعوامل المؤثره فى مشكلات معلم المرحلة الابتدائيه فى مصر . ـ

اولا العوامل التاريخيه والسياسيه . ـ

لاشك ان النظام التربوى فى اى مجتمع له جذوره التاريخية وانه فى صورته الراهنه ـ حصيلة كل عصر من عصور التاريخ الممتد . ومن خلال تتبع تاريخ التعليم الابتدائى فى مصر نجد ان النهضه التعليميه بدأت فى مصر فى عهد محمد على فى العصور الحديثه . وعلى الرغم من سلبيات هذا النظام بما فيها اهمال المرحله الابتدائيه وجعلها اقل المراحل التعليميه فى الاهميه الا اننا لانتكر دور محمد على وجهوده لانعاش التعليم .

ثم عانت مصر اثناء الاحتلال البريطانى عليها سنة ١٩٨٢ نتيجة سياسه الاستعمار فى القضاء على التعليم وقصره على الاثرياء وابناء الطبقة الخاصه (١٩ .ص٤٦٦) وفرض المصروفات الباهظة وتغيير المناهج بما يتفق وسياسة الاحتلال ومحاربة التعليم الفنى الصناعى ودخل التعليم الابتدائى مرحلة حاسمه فى سنة ١٩٢٥ نتيجة سياسة وزارة المعارف للتوسع فى نشر التعليم الابتدائى والثانوى (١٨ .ص٤٧١) كما دخل خطوه اخرى فى تطوره تاريخيا عندما طالب طه حسين بفتح ابوابه مجانيا لجميع ابناء الشعب طبقا لسياسة الماء والهواء الا ان انعدام الاستقرار السياسى فى الفترة التى سبقت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ادت الى اضطراب السياسه التعليميه وعجزها عن تخطيط برامجها وتطوير اساليبها (٥٠ . ص١٤٠) وبقيام ثورة يوليو ظهر الاتجاه لتحقيق مجانية والزامية التعليم وارساء مبدأ الديمقراطيه وبالرغم من اتجاه الحكومه لتطبيق سياسة التوسع فى استيعاب جميع الاطفال فى سن الالزام الا ان دخول مصر حرب يونيو سنة ١٩٦٧ حالت دون تحقيق هذا الهدف واستبع ذلك ماطرا على التعليم من سلبيات تمثلت فى ارتفاع كثافة الفصول ونظام

الفترات وغيرها من الامور التى قللت من جودة الكفاءة التعليمية مما دفع الكثيرين الى البحث عن مصادر اخرى لتجويد التعليم كالاتجاه الى الدروس الخصوصيه وتشجيع المدارس الخاصه او تسرب الاطفال من المدارس وغيرها من السلبيات التى تسعى الدوله جاهدة للتخلص منها، كما تعرض نظام اعداد معلم المرحلة الابتدائيه فى مصر تاريخيا للعديد من الانظمه التى تسببت فى تعدد مؤهلات معلمى هذه المرحله . وكان لاتجاه الدولة فى السنوات الاخيره لتطبيق فكرة التعليم الاساسى فى المرحلتين الابتدائيه والاعداديه بهدف تطوير وتحديث التعليم اثره فى اعادة النظر فى اعداد معلم المرحلة الابتدائية . فقد اثبتت الدراسات التى اختصت بتقويم تجربة التعليم الاساسى بمصر والتى قام بها المركز القومى للبحوث مع اليونسيف فى تقرير ان ٦٤٪ من معلمى المرحلة الابتدائيه دون مستوى الكفاءة للتعليم الاساسى وان ٥٠٪ من معلمى المجالات العمليه لم يتلقوا ايه تدريبات فى مجال التعليم الاساسى (٠٧ ص٢٥ ، ٢٦) ادى ذلك الى اتجاه كليات التربيه فى مصر لفتح ابوابها امام حملة الشهادات الثانوية الفنية لتخريج معلمين للمواد العمليه فى التعليم الاساسى ، كما تنظم الوزارة برامج تدريبيه عمليه يتناوب تنفيذها الفنيون بهدف تأهيل معلمى التعليم الاساسى فى المجالات العملية .

ثانيا العوامل الاقتصادية . ـ

تأثر التعليم فى مصر بالتخلف الاقتصادى الذى عانى منه المجتمع المصرى قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بسبب الاعتماد الكبير على الزراعه فقط كمورد للاقتصاد الى جانب محاربة الاستعمار البريطانى للصناعه فى مصر وللتعليم الفنى والصناعى بهدف جعل مصر سوقا لتصريف منتجاته الصناعيه . الا ان قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ استتبعه مرحله جديده للاصلاح الاقتصادى فى مجالات الزراعه والصناعه تمثلت فى اعادة توزيع الدخل والثروة واصدار قوانين الاصلاح الزراعى ، وانشاء السد العالى وغيرها من الامور التى ساهمت فى اصلاحات الثورة التعليمية . وبدخول مصر معارك ١٩٥٦/١٩٦٧ حدث خلل فى الاقتصاد المصرى اثر بدوره على التعليم وانخفضت النفقات المتجهه للمشروعات التعليميه بسبب توجيه الانفاق الى المجال العسكرى فأنخفضت ميزانية

التعليم ، وقل العائد المادى للمعلم ولم يسمح بالتوسع فى مؤسسات اعداده وتدريبه

وتعتبر المشكله السكانيه فى الوقت الحاضر من المشاكل التى اثرت على عمليه التنميه وبالتالى على العمليه التعليميه ومؤسساتها فنجم عنها ازدحام الفصول وزيادة اعباء ومسئوليات المعلم وقلة الحوافز ونقص الاجهزة والمعدات والمعامل والوسائل وغيرها من العقبات ورغم ذلك الا ان الدوله تبذل الكثير من الجهد للنهوض بالتعليم الابتدائى ومعلم هذه المرحله من خلال مسايرة التغييرات التكنولوجيه واعتبار التعليم استثمارا فى المقام الاول له عائد ضخم يمكن استغلاله

دراسة بعض المشكلات التى تواجه معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائيه حديثى التعيين

تعتبر دراسة المشكلات التى تواجه التعليم الابتدائى عامة والمعلمين والعاملين فى هذه المرحلة بصفة خاصة جانب مهم جدا يجب عدم اغفاله فى اطار الجهود المبذوله لاصلاح وتطوير اوضاع التعليم وتحسين احوال المعلمين فيه لاسيما حديثى التعيين منهم . وتتنوع مشكلات معلمى المرحلة الابتدائيه فمنها مايرتبط بعملية اعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمة ومنها مشكلات نتجت عن علاقة المعلمين الجدد بكل من زملائهم المعلمين القدامى وتلاميذهم فى الفصل ورؤسائهم فى العمل . وسوف تتعرض الباحثة فى هذا الجزء نظريا لاسباب هذه المشكلات .

أ ـ اولا المشكلات المرتبطة بعملية اعداد معلمى المرحلة الابتدائية . ـ

ترتب على نظام الاعداد الحالى لمعلمى المرحلة الابتدائيه فى مصر وجود بعض القصور والسلبيات التى انعكست اثارها على كفاءة معلمى هذه المرحلة وادت الى وجود العديد من المشاكل امامهم فعلى الرغم من اتجاه الدوله الى سياسه التوسع فى اعداد وتخرج معلمى المرحلة الابتدائية من كليات جامعية تربويه الا ان نظام القبول الحالى بكليات التربيه لايساعد على انتقاء افضل العناصر ذات الميول والقدرات الخاصه للعمل بمهنة التدريس (٣٧ . ص٣) فالاختبارات الشخصيه التى تعقد للمرشحين صوريه شكليه غير مقننه نجحت فقط فى استبعاد ذوى الاعاقه من العمل فى مجال التدريس ولكنها عجزت عن اكتشاف الامكانيات والمهارات الخاصه اللائقه بالعمل فى هذه المهنه فانخفض المستوى المهنى لخريجى كليات التربيه بسبب عدم توافر شرط الاستعداد والرغبة الحقيقية للعمل بالمهنة وبالتالى افتقدوا الاحساس بالانتماء لها . هذا الى جانب عجز كليات التربيه فى مصر عن جذب افضل العناصر الطلابيه اليها ورغم انخراط بعض الاعداد من الطلبه ذوى المجاميع المرتفعه اليها الا ان ذلك ليس بالضرورة حبا ورغبه للعمل فى مهنة التعليم وانما كان ذلك مرتبط بدوافع اخرى كالحصول على امتيازات عقود العمل فى الدول العربيه او التمتع بالاجازه الصيفيه او مكاسب الدروس

الخصوصيه وغيرها . وكذلك اضطر البعض للالتحاق بكليات التربيه لافتقاده شرط المجموع المرتفع الذى يؤهله للالتحاق بكليات اخرى يرغبها فعلا فأنخرطت بذلك جماعات من ذوى القدرات المحدوده للعمل بالتدريس وساهمت تلك العوامل فى خفض المستوى المهنى للخريجين الجدد .

وقد تناولت بعض الدراسات اسباب عزوف الشباب عن العمل بمهنة التدريس بالقياس بالمهن الاخرى (٢٤) منها صعوبة ومشقة حجم العمل الذى يؤديه المعلم او تدنى مكانته وضعف رواتبه (٣٩) وضعف الحوافز ، وعدم اثارة المهنة لطموح الشباب وتدنى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمعلم (٣٣) وغيرها من العوامل التى ادت الى عزوف الشباب وبالتالى الى انخفاض شرط المجموع حتى يمكن الحاق اكبر عدد من الدارسين بكليات التربيه وسد العجز فى المعلمين .

ورغم ذلك لازال التعليم الابتدائى يعانى من النقص فى عدد خريجيه مما دفع الدوله الى الاستعانة بغير التربويين للعمل فى مجال التدريس (١١ ،ص٧٨) وخاصة فى تخصصات اللغة العربيه وحاليا اللغة الانجليزيه

وتشير احصائيات الوزاره الى ان نسبه المعلمين الغير تربويين وصلت فى عام ١٩٨٦ الى (٣٨ر٨٪) من جملة العاملين بهذه المرحلة (٤٥ ، ص١٥) مما قلل من صورة التعليم واثر على كفاءته . كما تعانى برامج الدراسه فى كليات التربيه من بعض القصور التى تؤثر على كفاءة الطالب المعلم منها عدم التوازن بين الدراسات الاكاديمية والتربوية والثقافيه داخل الكليه الواحدة بالنسبة للشعب المختلفة او بين كليات التربيه فى الجامعات المختلفه وتتراوح نسبة الاعداد الثقافى والاكاديمى بين ٧٠٪ بينما الاعداد المهنى ٣٠٪ (١٧ ،ص٣٥٢) ، كما ان الدراسات التربويه والنفسيه تدرس بصوره عامه فضلا عن كثرتها ، هذا الى جانب غلبه الطابع النظرى على الدراسه وافتقاد الجانب التطبيقى مما يجعل الطالب المعلم يشعر بفجوه واسعه بين مادرسه نظريا وبين الواقع الفعلى فى الميدان ، كما ان الدراسات الحالية بكليات التربيه لاتساعد بوضعها الراهن على اعداد المعلم العصرى المتشبع بروح التجديد والابتكار والقادر على مواجهة تحديات العصر

اما عن نظام التربيه السائد فى كليات التربيه فرغم أهميته الا انه مازال عاجزا عن تحسين اداء الطالب واكسابه المهارات اللازمه للعمل بالمهنه بسبب ازدحام

المدارس وقلة الحصص المخصصه لتدريب طلاب لكليات التربيه ، واقتصار التدريب على مواقف تعليميه جزئيه وهذا لايتيح الفرصة لتدريبهم على اداء مسئولياتهم المتعدده (٤٩ ،ص٢٨٥) ، كما ان عمليات الاشراف ضئيلة ، وتعانى من ازدواجية توجيهات المشرفين وارائهم الى جانب عدم اتباع الاساليب العملية الحديثة فى تدريب طلاب كليات التربيه على المهارات الاساسيه لعدم وجود معايير موضوعيه او وسائل مقننه لتقويم اداء الطالب .

وفى مجال التدريب اثناء الخدمه يعانى معلموا المرحله الابتدائيه - الحديثى التعيين من بعض المشاكل المرتبطة بعملية تدريبهم اثناء ممارستهم العمل فى الميدان والمعروف ان التدريب يقصد به كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو فى المهنه التعليميه عن طريق الحصول على المزيد من الخبرات الثقافيه وكل مامن شأنه ان يرفع من مستوى التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الانتاجيه ويجب ان يتم التدريب فى اطار جماعى تعاونى وبموجب فلسفه واضحه واستراتيجيه مستنيرة واهداف محدده (٢٢ ص٣٢٤) .

وترى الباحثة انه على الرغم من سياسة الدوله الواضحه فى التوسع فى تنظيم الدورات التدريبيه لمعلمى هذه المرحله اثناء الخدمه الا ان هذه الدورات تعانى من العديد من السلبيات والقصور مما يجعلها عاجزه عن المساهمه فعلا فى تحسين اداء معلمى هذه المرحله واستفادتهم منها . وقد اشارت بعض الدراسات لهذه العوامل (٣٦ ،ص٥) كغلبه الطابع النظرى على اساليب الدراسه فيها فهى تعتمد على المحاضرات والندوات اكثر من اعتمادها على الجوانب العمليه بسبب عدم توافر الخامات والادوات الفنيه والمكان المناسب للممارسات العمليه . ومنها قصر مدة التدريب وهذا لايساعد الدارسين فى الحصول على افكار متكامله عن موضوعات الدورات فيقلل من جدواها ، ومنها انعقاد الدورات فى اوقات غير مناسبه خلال العام الدراسى وانعقادها فى اماكن لاتتناسب واعداد الدارسين الى جانب بعدها عن اماكن عمل الكثيرين منهم مما يؤدى الى انصراف الدارسين عنها بالاضافة الى عدم وجود حوافز تشجع الدارسين للاقبال على هذه الدورات ، وقصور اساليب التقويم التى تعقد فى نهاية الدوره وغيرها من العوامل التى ادت الى اهمال الدارسين لهذه الدورات وعدم حرصهم على الانتظام فيها مما يقلل من الاستفاده منها (٣١ ،ص٣٦٥) وبالتالى أثر كل ذلك على اوضاع المعلمين الجدد وقدرتهم على القيام بالاعباء والمسئوليات الملقاه على عاتقهم

ثانيا المشكلات التى تواجه المعلمين ـ حديثى التعيين فى مجال العلاقات الاداريه والانسانيه ·

١) المشكلات المرتبطة بالعلاقة بين المعلمين الجدد والتلاميذ فى الفصل · ـ

يواجه المعلمون ـ حديثى التعيين بالمرحلة الابتدائية فى بداية حياتهم مشكلات متميزة ترتبط بعلاقاتهم الاداريه والانسانيه ، ويعتبر التعرف على هذه المشكلات واسبابها ومحاولة ايجاد بعض الحلول لمواجهتها ـ مهمة تربويه ـ تستدعى ضرورة بحثها حتى تهيئ للمعلم المبتدئ افضل الظروف للاقبال على حياته العمليه دون اية مشاكل تعترضه وبذلك نضعه على اول الطريق الصحيح والمتلاءم مع موقفه الجديد فى عمله فيؤدى عمله بكفاءة وترتفع انتاجيته سيما وان المعلمين الجدد يمثلون قطاعا عريضا يتزايد بالالاف سنويا داخل مدارسنا الابتدائيه ·

وتتعدد اسباب المشكلات التى يكون احد طرفاها المعلم المبتدئ والطرف الاخر التلميذ فيرجع بعضها بسبب المعلم نفسه · كشعور المعلم المبتدئ بالتناقض الشاسع بين مايجب ان تكون عليه علاقته بتلاميذه وبين الواقع الفعلى فى الفصل · فالمعلمون الجدد يأتون الى المدرسه لاول مرة تدفعهم الامال العريضة فى بناء علاقات قوية مع تلاميذهم الا انه قد يصاب بخيبة الامل حين يصطدم بالواقع ويصاب بالاحباط نتيجة فشله فى تكوين العلاقة التى كان يأملها مع تلاميذه · هذا بالاضافة الى صعوبة التعامل مع طفل هذه المرحلة مما يصدر عنه من مشكلات سلوكيه كالتمرد والغيرة والعدوانيه والرغبه التكرره للخروج من الفصل والحديث المستمر مع زملائه وعدم الفهم والتحصيل وغيرها من الامور التى تجعل المعلم المبتدئ عاجزا عن مواجهتها لقلة خبرته ونفاذ صبره مما يدفع المعلم المبتدئ فى النهاية الى الاتجاه لاساليب العنف والتهديد بل واستخدام ذلك مع تلاميذه فتزداد العلاقة سوءا بينهما ·

ويعتبر ارتفاع كثافة الفصل ، وصعوبة التعامل مع هذه الاعداد الكبيرة من التلاميذ وعدم توافر التسهيلات والامكانيات عوامل اخرى تعوق اداء المعلم المبتدئ

وتنعكس بدورها على ادارته للفصل وقد تتأثر علاقة المعلم بتلاميذه في ادارة الفصل ببعض المتغيرات . منها الجنس . فالمشكلات الانضباطيه عند البنين تختلف عنها عند البنات في الفصل الواحد ، وكذلك يؤثر اسلوب المعلم في ادارته للفصل . فأسلوب التفرقه والمحاباه من جانب المعلم لبعض تلاميذه يؤدي الى كراهية سائر تلاميذ الفصل لمعلمهم وتمردهم ووقوع المصادمات المتكررة بينهم

وترى الباحثة ان الاعداد المهني والاكاديمي الجيد للمعلم خلال دراسته الجامعيه يعد من الاجراءات الوقائية التي تساعد المعلم على معرفة خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة ومشكلاته والاساليب المناسبه للتعامل مع هذا الطفل كما ان هذا الاعداد يساعد على اكتساب الطالب المعلم المهارات المطلوبه في ادارة الفصل ومواجهة مشكلاته .

اما الاجراءات العلاجية فتتمثل في حرص المعلم المبتدئ على الاعداد الجيد للدرس ليتمكن من تقديم افضل ماعنده فيجذب انتباه الطفل ويحول بالتالي دون وقوع مشكلات في الفصل ، الى جانب ان التزود بالثقافات الواسعه والاهتمامات المختلفة خارج نطاق تخصص المعلم يزيد من فعالية المعلم ومرونته فتنعدم المشكلات في الفصل .

وترى الباحثة ان المعلم الحديث التعيين في حاجة الى اكتساب العديد من المهارات التي تساعده في تكوين علاقات قويه بتلاميذه كمهارة استخدام الاسلوب الديمقراطي في ادارة الفصل فيسود روح العمل الجماعي التعاوني ، ومهاره اشراك التلاميذ في وضع الاهداف ومهاره ادارة المناقشه الجماعيه ومهارة اثارة الدافعيه لدى تلاميذه وتشويقهم للدرس ومهارة تنظيم التفاعل الصفي ومهارة المعلم في احداث التغير المنشود في الوقت المناسب ، ومهارة تحقيق التواصل الفعال بين المعلم وتلاميذه ،ومهارة تنويع الانشطه وغيرها من المهارات الهامه

٢) **مشكلات المعلم الحديث التعيين مع زملائه المعلمين القدامى** :-

لم تعد مهمة المعلم قاصرة على التدريس ومواجهة مشكلات التلاميذ في الفصل وانما اتسعت مهامه واصبح عضوا اساسيا يشارك في تسيير دفة العمل مع

زملائه المعلمين القدامى وغيرهم من المسئولين واقامة علاقة سليمه بين المعلم المبتدئ وزملائه المعلمين القدامى عامل مهم يتوقف عليها نجاح العمل المدرسى والعملية التعليميه فالمعلمين كأصحاب مهنه واحده يجب ان تتسم العلاقات بينهم بروح التعاون والتفاهم والمسئوليه المشتركه فينعكس اثار ذلك على نفوس التلاميذ داخل المدرسه بأعتبار ان المعلم يمثل القدوة والمثل الاعلى لهم ، ومثل هذه العلاقه المبنية على التفاهم والتعاون تؤدى الى توحيد موقف المعلمين جميعا ازاء المشكلات التى قد تعترض المدرسه ·

وتزداد اهميه وجود هذه العلاقة بالنسبة للمعلمين حديثى التعيين الذين يقبلون على الميدان لاول مرة فهم فى حاجة لان يكون الانطباع الاول فى تعاملهم فى موقع عملهم الجديد انطباعا يتسم بالالفة والشعور بالارتياح من اول وهله · ووجود مناخ تسود فيه العلاقات السوية يقلل كثيرا من مشاعر الرهبة والاحساس بالغربه وعدم الثقة بالنفس خاصة وان المعلم المبتدئ فى اشد الحاجة الى عون زملائه القدامى ومساعدتهم فى معرفة الكثير من الامور المتعلقة بالمدرسة كالتعرف على مرافقها ووسائلها والاجهزة المتوفرة فيها ، وايضا مايتعلق بالعمليه التعليمية كأفضل طرق التدريس ونظم الامتحانات واساليب معاملة التلاميذ وغيرها من الامور ·

وترجع اسباب الخلاف بين المعلم الجديد وزملائه القدامى لوجود التنافس الطبيعى بين الطرفين ورغبة كل منهما فى تأكيد ذاته واثبات تفوقه ونشاطه او نتيجه تضارب المصالح فيما يتعلق بالامور الاداريه والفنيه ، او لاختلاف وجهات النظر بين الطرفين ازاء بعض القضايا المدرسيه ومشاكل التلاميذ ، اولعدم تقدير المعلمين الجدد لخبرة زملائهم القدامى او نتيجة التنافس على الدروس الخصوصيه وقد تتسبب سياسة بعض المسئولين من موجهين ومديرين احيانا فى تصعيد حدة الخلافات بين الطرفين اذا اتبع هؤلاء الرؤساء اساليب المحاباه ومنح البعض امتيازات لايستحقونها على حساب زملائهم الاحق منهم فى الترقيه او النقل او الاعاره مما يؤدى الى احساس البعض بالظلم نتيجة محاباة رؤسائه لزميله فى العمل فتسود الكراهية بينهم، وهناك بعض الامور التى تساعد على التخفيف من حدة هذه المشكلات منها ان تنتهج المدرسه سياسة واضحة

ازاء جميع العاملين بها ويعملون جميعا وفقا لها وان تتولى توزيع المسئوليات والاختصاصات بين الجميع توزيعا عادلا دون محاباه مع مراعاة الكفاءة والتخصص وان تشجع ادارة المدرسه عقد اجتماعات دوريه للمعلمين كفرصه يتاح من خلالها المزيد من التعارف وتقوية اواصر العلاقات بينهم ، وايضا ضرورة ان يلم المعلمون الجدد بفنون الاداره وتطبيقاتها العمليه وان يحرصوا على الافاده من خبرة زملائهم القدامى وابداء تقديرهم لهم وايضا ان يستقبل المعلمون زملائهم الجدد بالبشاشة والترحاب ولا يبخلوا عليهم بنصائحهم وتوجيهاتهم وخلاصة خبرتهم فى جميع المجالات .

٣) مشكلات المعلمين الحديث التعيين مع مدير المدرسه . ـ

يعتبر كل من المعلم ومدير المدرسه من العناصر الاساسية التى لاغنى عنها فى العمليه التعليميه فلكل منها دورا يؤديه داخل المدرسه . وتوتر العلاقة بينهما يؤثر تأثيرا سلبيا على العملية التعليميه .

وتتعدد العوامل التى تؤدى الى توتر العلاقات ووقوع المشكلات بين المعلمين الجدد ومدير المدرسه منها عدم معرفة كل منهما بحدود وسلطة الطرف الاخر فتداخل بعض اختصاصات كل منهما فى الاخر يشعر المعلم المبتدئ ان تدخل الطرف الاخر فى عمله هو تحدى لسلطته واختصاصاته مما يؤدى الى وقوع مصادمات بين الطرفين وايضا اختلاف وجهات النظر يؤدى الى زيادة الصراع بينهما وايضا الفروق الشاسعه بين الجيلين فى السن والخبره تباعد كثيرا فى وجهات النظر . واحيانا يؤدى اسلوب مدير المدرسه المتمثل فى المبالغة فى استخدام السلطه بحكم كونه صاحب السلطه العليا فى المدرسه وتدخله حتى فى الامور الشخصية للمعلم وفرض اوامره عليه واستخدامه اساليب استفزازية فى متابعته كالدخول عليه خلسه فى الفصل او مراقبته من النوافذ او استخدام بعض زملائه كجواسيس عليه او توجيه النقد اليه وتوبيخه امام الاخرين او تحيزه للتلاميذ ضد المعلمين بسبب قوة ونفوذ اولياء امورهم او مركزهم الاجتماعى المرموق . كلها عوامل تؤدى الى ثورة المعلم المبتدئ وتمرده وعناده وبالتالى رفضه التعاون مع ادارة المدرسه وتبرمه عند تكليفه بأية اعمال اضافيه

وتحدث المشكلات بين الطرفين .

وتقترح الباحثة بعض الحلول التى يمكن ان تخفف من حدة هذا الصراع اولهما حرص المعلم المبتدئ على اداء عمله على الوجه الاكمل وان يكون ايضا متعاونا مع ادارة المدرسه فى قبول الاعمال الاداريه او الاضافيه التى يكلف بها حتى يكتسب ثقة وحب مديره فى العمل . ومن ناحية اخرى ان يحرص مدير المدرسه على اقامة علاقات انسانيه سويه يسودها التعاون والتفاهم والاحترام بينه وبين جميع العاملين فى المدرسه وخاصة المعلمين الجدد عن طريق توجيههم ورعايتهم وتشجيعه المستمر لهم واتاحة الفرصة لهم لابداء ارائهم ومقترحاتهم ازاء القضايا المختلفة ، وان يشجع المبدعين والمبتكرين منهم وان يوجه النقد اليهم فى صورة نصائح وليس اوامر ، بعيدا عن الاخرين ، وان يستخدم الاسلوب الديمقراطى فى ادارة المدرسه وان يبتعد عن المحاباه والتميز والفضوليه والتدخل فى الامور الشخصية لهم وان يوفر لهم الوسائل والاجهزة التى تعينهم على اداء عملهم بنجاح ، وان يتعرف على احدث ماوصلت اليه المناهج وطرق التدريس حتى لايختلف مع المعلمين الجدد بهذا الشأن . وبذلك تقوى العلاقة بين الطرفين وتتحقق الكفاءة للعمليه التعليميه .

٤) **مشكلات المعلم ـ حديث التعيين مع الموجهين . ـ**

تعود بعض اسباب هذه المشكلات الى الموجه نفسه من حيث تدخله المستمر فى صميم عمل المعلم وعدم اقتناعه بحق المعلم فى ممارسة عمله بحريه او حقه فى التجديد والابتكار، وتقييده المستمر بالتعليمات والتوجيهات والنشرات المستمره واتهامه المستمر بالتقصير وعدم الالتزام بالتوجيهات وتزداد حدة المشكله اذا اختلفت وجهات النظر بين الطرفين فى الاسلوب الافضل للتدريس اداء العمل وغيرها من الامور التى تسبب ثورة المعلم المبتدئ وتمرده فتسوء العلاقة بين الطرفين . والمعلم فى المرحله الابتدائيه ـ وخاصة الحديث التعيين ـ لايستغنى ابدا عن توجيهات موجهه خاصة وانه يواجه الميدان لاول مره ويصادف الكثير من المواقف التى لم يتدرب عليها اثناء دراسته الجامعيه والتى تستدعى مشورة موجهه ومساعدته .

والموجه الكفء هو الذى يؤمن بأن عمله ليس اداريا فحسب وانما لابد وان يكون تربويا فى المقام الاول ، وان الاسلوب الديمقراطى المبنى على احترام شخصية المعلم وانسانيته وتشجيعه المستمر له وارشاده بأخلاص ومساعدته فى تذليل كل الصعوبات التى يواجهها هذا المعلم ـ اثناء عمله ـ سوف يؤدى الى شعور هذا المعلم بالطمأنينه ويزداد حماسه واقباله على العمل وتفانيه وحرصه على بذل المزيد من الجهد للارتفاع بمستوى ادائه وكسب ثقة رؤسائه وموجهيه ويتحقق فى النهاية الهدف المنشود .

ومن جهة اخرى يجب على المعلم ـ الحديث التعيين ان يحرص على اداء عمله على الوجه الاكمل والاخلاص والتفانى فى هذا العمل ، وان يحترم خبره موجهه وان يستفيد منها مهما اختلفت وجهات النظر وان يحرص على حضور الدورات التدريبيه التى توثق صلته بموجهه وتتيح له الفرصه للاستفاده من خبراته وتطوير وتحديث مهنته وان يسعى ايضا من جانبه للتعاون المستمر مع ادارة المدرسه فيكسب حب مديره وزملائه فى العمل بل ويسعى ايضا للتعاون مع الاداره التعليميه والاتصال المباشر دائما بالعاملين بها حتى يشعر بالاطمئنان المستمر لتكاتف الجهود لحل جميع المشاكل المتعلقة بالتعليم .

خامسا مشكلات المعلم ـ الحديث التعيين مع المجتمع المحلى . ـ

تعتبر مشكلة الصدام بين المعلمون الجدد واولياء امور التلاميذ من اهم المشكلات فى هذا المجال . وترجع بعض اسباب هذه المشكلات الى المعلم نفسه بسبب تقصيره فى اداء عمله مما يسبب تأخر التلاميذ دراسيا لعدم استيعابهم مادته ، او بسبب اسلوب هذا المعلم فى محاباه بعض تلاميذه دون وجه حق لوجود صلة قرابه تربطهم به او لثرائهم او لنفوذ اولياء امورهم او لمركزهم الاقتصادى والاجتماعى المرموق ، وهذا التمايز يؤدى الى ثورة التلاميذ واستنكارهم لذلك . كذلك يؤدى اسلوب بعض المعلمين الذى يتنافى مع اخلاقيات المهنه فى جذب التلاميذ للدروس الخصوصيه بكل الاساليب اللاأخلاقيه كالترهيب والتهديد والاغراء ـ الى ثورة العديد من الاسر وخاصة المحدودة الدخل فأساءت الظن بمعظم المعلمين وأتهم المعلم بالتقصير فى عمله بهدف اجبار الطفل على اخذ الدروس الخصوصيه

ويؤدى تدخل اولياء الامور فى شئون المعلم بأبداء مقترحاته وتوصيته سببا فى ثورة المعلم فهو يعتبر هذا التدخل اعتداء على سلطته وتدخل فى صميم عمله فتتدهور العلاقة بينه وبين اسرة تلميذه ٠

والمعلم الكفء هو الحريص على منع هذه المشكلات عن طريق كسب ثقة تلاميذه بأداء عمله على الوجه الاكمل وايضا عن طريق توثيق صلته بأسرة تلميذه وتكوين علاقة طيبه بهم حتى يتمكن الطرفان من متابعة التلميذ متابعه شامله ويتمكن المعلم ايضا من معرفة كل الظروف التى يعيشها هذا التلميذ والمشاكل التى قد يتعرض لها والتى تؤثر على تحصيله وادائه المدرسى وبالتالى يمكن وضع حلول لهذه المشاكل ـ ويمكن للمعلم المبتدئ الاتصال بأسر تلاميذه من خلال التزاور المستمر بين اولياء الامور ومعلمى المدرسه او من خلال مجالس الاباء التى تعقد داخل المدارس ٠

وايضا يجب على المعلم ان يحرص على احترام دستور المهنه والابتعاد عن الاساليب التى تتنافى مع اخلاقيات المهنه خاصة فى مجال الدروس الخصوصيه التى تقلل من قدرة ومكانته فى المجتمع ٠

والى جانب ماسبق يجب ان تمتد ايجابية المعلم خارج المدرسه فيكون على صلة وثيقه بالبيئه المحليه وان يحرص على تحقيق التعاون والتفاعل بين مدرسته وبيئته فالمدرسه يجب ان تكون مركز اشعاع للبيئه والمعلم الكفء هو الحريص على التعرف على موارد وامكانيات البيئه وان يساهم مع الاهالى فى استغلال هذه الموارد افضل استغلال ، وان يساهم فى حل مشكلات البيئة من خلال دعوه الاهالى للاجتماعات والندوات وان يساهم فى مشروعات خدمة البيئه كمحو الاميه وتعليم الكبار ، وان يشارك فى اقامة المعارض والاسواق التى يتم خلالها عرض منتجات الاهالى واستغلال امكانياتهم وتحسين مستواهم المادى وان يساهم فى رفع المستوى الثقافى للاهالى بتشجيعهم على القراءة والتثقيف الذاتى وفتح مكتبة المدرسه لهم بل والمساهمه فى انشاء مكتبه لهم يطلعون فيها على كل جديد وحديث ٠

أجـــراءات الدراســـــه الميدانيـــه

هـــدف الدراســه الميدانيـــه ٠ ـ

تـــهـدف الدراسة الميدانيـة الى التعرف على اراء العاملين فـــى المرحلة الابتدائيه فيمـــا يتعلق بأهـــم المشكلات التى تواجـــه المعلم الحديث التخرج ـ وستقتصر الباحثـــة على معرفـة أهـــم المشكلات التى ترتبط بعـــلاقـــة هذا المعلم بكـــل من مدير المدرســـة ، والموجهـــين ، زملائـــه القدامـــى ، تلامـــيذه فى الفصل

عينـــة الدراســـه ٠ ـ

اشتملـــت الدراسه على نوعيـــات متعـــددة من المستفتيـــن بأعتبار ان موضـوع الدراسه يتنـــاول جميـــع الفئـــات التى تتعامـــل مـــع المعلم ـ حديث التعيين ســـواء كان مديـــر المدرســـه او الموجهـــين او الزمـــلاء القدامـــى مـــن المعلمين واشتملـــت العينـــة ايضـــا علـــى عينـــات عشوائيـــة مـــن معلـــى ومعلمات المدارس الابتدائيـــة حديثى التخـــــرج دفعـــات سنة ١٩٩٠ ومـــا بعدهـــا ، بالاضافـــة الى بعض العاملين بهذه المـــدارس والادارات التعليميـــة التابعـــة لهـــا ، وشملـــت العينـــة مدير المدرســـة ووكلائهـــــا ، الموجهين ، المعلمين الجـــدد ٠

وتحـــدد عـــدد العينـــة بـ ٥٠ من مديـــرى المدارس ووكلائها ، و٥٠ موجهـــــا ، و١٠٠ معلـــم حديث التخـــرج ٠ وبذلـــك بلغت جملـــة العينـــة ٢٠٠ شخصـــا ٠

ادوات الدراســـــة ٠ ـ

١ ـ المقابلـــة الشخصية مع المعلمين الجـــدد والمسئولين عن هذه المرحله واتخـــــذت المقابلـــة شكـــلا وديـــا اكـــثر منـــه رسميـــا ٠

٢ ـ تصمـــيم استبيـــان للتعرف على اراء كـــل من مـــديرى المدارس والموجهين والمعلمون الجـــدد ٠

خطـــوات اعـــداد الاستبيـــان ٠ ـ

ـ بعد اجراء المقابلـــة الشخصيـــة مع بعض المعلمين حديثى التخرج وايضـــا بعـــــض العاملين فى هـــذا المجال ، وبعـــد أطـــلاع الباحثـــه على الدراسات والبحـــــوث السابقة بما فيها من اســتبيانـــات تتناول مشكلات المعلـــم عامـــة ـ تم تحديد العديـــد من المشاكـــل التى يواجههـا المعلم ـ حديث التخرج ٠

- وبعد اعداد الاستبيان فى صورته الميدانية قامت الباحثة بعرضه على عدد من اساتذة التربيه وعلم النفس والمهتمين بدراسة هذا المجال المتخصصين فى التربية العملية لنقد عبارات الاستبيان واضافة اية مقترحات يروها ٠
- اعادت الباحثة صياغة الاستبيان فى ضوء هذا النقد وحذف المكرر او العبارات التى تحمل اكثر من معنى ٠

وتضمن الاستبيان عشرة اسئله مقسمه الى مجموعات كل مجموعة تشمل محورا معينا من محاور الدراسه التى تدور حول الاتى ٠ ــ

١ ــ مشكلات تواجه المعلم الحديث التعيين تتعلق بالمهنة ككل وتشمل السؤال رقم ٢

٢ ــ مشكلات تتعلق بأدارة الفصل وتشمل السؤال رقم ٣

٣ ــ مشكلات تتعلق بعلاقة المعلمين الجدد بمديرى المدارس وتشمل السؤال رقم ٤

٤ ــ مشكلات تتعلق بعلاقة المعلمين ـ حديثى التعيين بزملائهم المعلمين القدامى وتشمل السؤال رقم ٥

٥ ــ مشكلات تتعلق بعلاقة المعلم ــ حديث التعيين بالادارة التعليمية وتشمل السؤال رقم ٦

٦ ــ مشكلات تتعلق بعلاقة المعلم ــ حديث التعيين بالبيئة والمجتمع المحلى وتشمل السؤال رقم ٧

٧ ــ الاساليب التربوية لمعالجة مشاكل المعلمين الجدد ومقترحات التغلب عليها وشملت الاسئلة ٨ ، ٩ ، ١٠

اما السؤال رقم ١ فيتعلق بمعرفة وجهة نظر المستفتين بشأن وجود مشكلات متميزة تواجه المعلم المبتدئ

المعالجه الاحصائيه ٠ ــ

اولا بالنسبة لرأى افراد العينه بشأن مواجهة المعلم حديث التعيين بمشكلات تم توجيه السؤال الاتى ٠ ــ تواجه المعلم ــ حديث التعيين مشكلات متعددة ومتميزة ويوضح الجدول رقم (١) نتائج استجابات افراد العينة حول هذا السؤال ٠

جـــدول رقـم (١)

استجابات افـراد العينة حول وجود مشكـلات تواجه المعلم حديث التعييـن

البيان	الموجهون	المديرون والوكـلاء	المعلمون	الجمله
عدد الموافقين	٥٠	٥٠	١٠٠	٢٠٠
النسبة المؤيـة	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

يتضـح من الجدول رقم (١) اجمـاع افـراد العينة علـى وجود مشكلات تعـــوق المعلميـن الجـدد عن اداء مهامهـم وللتعرف على نوعيـة وخطورة المشكلات التى تواجه هؤلاء المعلمين تم حساب النسبة المئويـة لاراء مجموعات العينة فى المشكلات الثانيـــة التى حوتها الاستبيـان واسفر التحليل عن النتائج الموضحة بالجدول رقـم (٢)

جـــدول رقـم (٢)

اراء افـراد العينة حول اهـم المشكلات التى تواجه المعلمين الجدد من وجهـــة نظـــرهم

رقـم المشكله	الموجهـون ٪	الترتيب	المديرون والوكلاء ٪	الترتيب	المعلمـون ٪	الترتيب	الجمله ٪	الترتيب
أ	٪٩٠	٢	٪٨٤	١	٪٦٠	١	٪٧٣ر٥	١
ب	٪٩٦	١	٪٣٠	٨	٪٢٦	٧	٪٤٤ر٥	٤
جـ	٪٨٤	٣	٪٧٨	٣	٪٤٤	٣	٪٦٢ر٥	٣
د	٪٢٤	٨	٪٣٦	٧	٪٣٤	٦	٣٢	٨
هـ	٪٧٠	٥	٪٥٢	٥	٪٢٠	٨	٪٤٠ر٥	٦
و	٪٤٠	٦	٪٥٠	٦	٪٣٦	٥	٪٤٠ر٥	٦
ز	٪٤٠	٧	٪٧٢	٤	٪٣٨	٤	٪٤٤ر٥	٤
ح	٪٧٢	٤	٪٨٠	٢	٪٥٠	٢	٪٦٣	٢

يتضح من الجدول رقم (٢) ان المشكلة الاولى من منظور العينة ككل هى مشكلة رقم (أ) الخاصة " بأدارة الفصل وتنظيمه " ويوجد اتفاق بين المعلمين ومديرى المدارس ووكلائها على احتلال هذه المشكلة المركز الاول ـ رغم اختلاف الموجهين عنهم فى هذا الرأى . حيث تحتل هذه المشكلة المكانة الثانية عند الموجهين وذلك بعد المشكلة رقم "ب" الخاصة " بالعلاقة مع التلاميذ "

ويأتى فى المرتبة الثانية من منظور العينة ككل وكذلك عند كل من المعلمين والمديرين والوكلاء مشكلة رقم "ج" الخاصة بالعلاقة بالمجتمع المحلى وهذه المشكلة تحتل المكانة الرابعة من وجهة نظر الموجهين حيث تتقدم عليها مشكلة رقم "جـ" الخاصة بأدارة الانشطة المدرسيه . والتى تحتل المرتبة الثالثة من منظور العينة ككل وكذلك فى رأى المجموعات الثلاثة .

وعلى الرغم من عدم دلالة المشكلات الباقية من منظور العينة ككل ، وكذلك المعلمين الجدد الا أن الموجهين يرون ان المشكلة رقم "هـ" الخاصة " بالعلاقة بناظر المدرسة " لا تقل خطورة عن المشكلات السابقة .

ومن خلال المقابلة الشخصية مع بعض المعلمين الجدد العاملين فى المدرسة الابتدائية تم تدعيم المشكلات السابقة بمشكلات اخرى مثل صعوبة المواصلات ، ومشكلة عدم وجود مساكن للمدرسين الجدد قريبة من المدارس التى يعملون بها مما جعل المعلم المبتدئ يعانى مشقة ذلك .

وترى الباحثة من تحليل استجابات العينة ان تعامل المعلم ـ الحديث التعيين مع اعداد رهيبة من التلاميذ داخل الفصل الواحد مع تباين المستويات الاقتصادية والاجتماعية والخصائص الانفعالية والمعرفية للتلاميذ ومع قصر اليوم المدرسى وصغر حجم الحصة وقصور المرافق وعدم توافر التسهيلات والتجهيزات والوسائل التعليمية المعينه على نجاح التعليم وقلة خبرة المعلم تسبب كل ذلك فى كثرة الضغوط والاعباء الملقاه على عاتق هذا المعلم فجاءت مهمته فى ادارة الفصل وتنظيمه " مهمة شاقة وعسيرة واحتلت المرتبة الاولى فى نظرة وايضا فى نظر مديرين المدارس ووكلائها بحكم ادراكهم للاعداد التى وصلت اليها تلاميذ المدارس والفصول فى المرحلة الابتدائية حاليا بينما كانت مشكلة العلاقة

بين المعلم والتلاميذ هى التى تشغل بال الموجهين فأختلت المرتبة الاولى فى نظرهم ·

جدول رقم (٣)

اراء افراد العينة بشأن المشكلات التى تواجه المعلم ـ الحديث التعيين فى ادارة الفصل

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملة	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٪٧٦	٣	٪٨٠	٢	٪٥٠	٤	٪٦٤	٣
ب	٪٦٠	٥	٪٥٦	٥	٪٢٠	٦	٪٣٩	٦
جـ	٪٥٢	٦	٪٦٤	٤	٪٣٠	٥	٪٤٤	٥
د	٪٩٢	١	٪٨٤	١	٪٧٠	٢	٪٧٩	٢
هـ	٪٧٢	٤	٪٥٠	٦	٪٦٥	٣	٪٦٣	٤
و	٪٨٨	٢	٪٧٦	٣	٪٨٥	١	٪٨٣٫٥	١

يتضح من الجدول رقم ٣ ان المشكلة الاولى التى تواجه المعلم ـ الحديث التعيين فى ادارة الفصل من منظور العينة ككل هى مشكلة رقم(و) الخاصة بأختلاف مستويات التلاميذ وصعوبة التعامل معهم وقد اتفق المعلمون على احتلال هذه المشكلة المركز الاول · بينما احتلت نفس المشكلة المركز الثانى فى رأى الموجهين وذلك بعد مشكله رقم (د) الخاصة بقيادة الفصول ذات الاعداد الكبيرة بينما احتلت نفس المشكلة المركز الثالث فى رأى المديرين والوكلاء وذلك بعد مشكلتى رقم (د) ـ قيادة الفصول ذات الاعداد الكبيرة و رقم (أ) حفظ النظام والانضباط داخل الفصل ·

وتأتى فى المرتبة الثانية من منظور العينة ككل وكذلك فى رأى المعلمون المشكله رقم (د) الخاصة بقيادة الفصول ذات الاعداد الكبيرة وهذة المشكلة تحتل المرتبة الاولى عند كل من الموجهين والمديرين والوكلاء ·

وتأتى المشكلة رقم (أ) الخاصة بحفظ النظام والانضباط فى الفصل ـ فى المرتبة الثالثة من منظور العينة ككل وكذلك فى رأى الموجهين ، بينما احتلت نفس المشكلة المرتبة الثانية عند المديرين والوكلاء والمرتبة الرابعة عند المعلمين .

وترى الباحثة ان المعلم بحكم طبيعة عمله واحتكاكه المباشر بالتلميذ داخل الفصل يشعر اكثر من غيره بصعوبة التعامل مع التلاميذ ذوى المستويات المتباينة والمختلفة لذا جاءت هذه المشكلة فى المكانة الاولى فى نظر المعلمين بينما تأتى مشكلة " قيادة الفصول ذات الاعداد الكبيرة " فى المكانة الاولى من وجهة نظر الموجهين بحكم موقع عملهم ووظيفتهم والذى اعطى بعدا شاملا لمقترحاتهم وتشخيصهم للمشكلات التى يعانى منها المعلمين الجدد فجاءت اجاباتهم مركزه على النواحى القيادية والادارية .

جدول رقم (٤)

اراء افراد العينة بشأن مشكلات المعلم الحديث التعيين مع مدير المدرسه

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملة	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٢٤٪	٦	٤٨٪	٤	١٤٪	٦	٢٥٪	٦
ب	٦٨٪	٣	٥٦٪	٢	٥٦٪	٢	٥٩٪	١
جـ	٨٠٪	١	٦٠٪	١	٣٢٪	٤	٥١٪	٣
د	٤٠٪	٤	٥٠٪	٣	٢٦٪	٥	٣٥ر٥٪	٥
هـ	٣٢٪	٥	٣٠٪	٦	٤٤٪	٣	٣٧ر٥٪	٤
و	٧٦٪	٢	٣٦٪	٥	٦٥٪	١	٣٧ر٥٪	٢

يتضح من الجدول رقم (٤) ان المشكلة رقم (ب) الخاصة " بالاستهانة بالمعلم الحديث وعدم اشراكه فى ادارة المدرسه ، احتلت المكانة الاولى من منظور العينة ككل ، بينما احتلت نفس المشكلة المكانة الثانية فى رأى كل من المديرين

والوكلاء والمعلمين الجدد انفسهم . واحتلت المكانة الثالثة فى رأى الموجهين

وجاءت مشكلة رقم (و) الخاصة بعدم وضوح الاعمال المدرسية فى ذهن المعلم الحديث وتبرمه عند تكليفه بها فى المرتبة الثانية من منظور العينة ككل ، بينما احتلت نفس المشكلة المكانة الاولى فى رأى المعلمين ، والمكانة الثانية فى رأى الموجهين ولم تكن لها دلالة فى نظر المديرين والوكلاء حيث انها احتلت المكانة الخامسة .

وعلى الرغم من عدم دلالة المشكلات الباقية من منظور العينة ككل وكذلك المعلمين الا ان الموجهين والمديرين والوكلاء يرون ان المشكلة رقم (ج) الخاصة " بالبعد عن الاسلوب الديمقراطى فى ادارة المدرسة " لاتقل خطورة عن المشكلات السابقة بل واحتلت المكانة الاولى فى رأى كل منهما .

وترى الباحثة ان المعلمون ـ حديثى التعيين ـ اجمعوا فى استجاباتهم على ضرورة توافر مواصفات هامه وضرورية للمعلم الحديث ، فلم تعد مهنة التعليم بالنسبة لهم قاصرة على حفظ النظام ، وانما اصبح المعلم الحديث عضوا أساسيا يشارك فى تسيير دفة العمل المدرسى بجانب مدير المدرسه وزملائه من المعلمين القدامى وهذا يتطلب ان يكون المعلم اداريا يدرك فنون الاداره وتطبيقاتها فى مجال العمل المدرسى الا ان الاعداد الجامعى الحالى لايساعد على اكساب المعلم ـ الحديث التعيين المهارات اللازمة التى تساعده على القيام بالاعمال الادارية مما يدفع ادارة المدرسه الى الاستهانة بالمعلم المبتدئ والاستعانة بالمعلمين القدامى لخبرتهم فى هذا المجال ومن هنا جاء احساس المعلم الحديث التعيين بهذه المشكلة فى المقام الاول ولنفس السبب ايضا جاءت مشكلة عدم وضوح الاعمال المدرسية فى ذهن المعلم ـ الحديث لقصور اعداده وقلة خبرته .

بينما كانت الخبرة عاملا مهما جعل الموجهين والمديرين والوكلاء يشعرون بأن " البعد عن ممارسة الاسلوب الديمقراطى فى ادارة المدرسه " من اخطر المشكلات التى يواجهها المعلم الحديث مع مدير المدرسه فأحتلت فى نظرهم المكانة الاولى

جـــدول رقـــم (٥)

اراء افـراد العينة بشأن المشكلات المرتبطة بعلاقة المعلمين ـ حديثى التعييـــن بزملائهم ـ المعلميـن القدامـى واسبابهـــا

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملـه	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٪٥٢	٥	٪٥٦	٥	٪٢٤	٦	٣٩ر٥	٥
ب	٪٥٦	٤	٪٧٢	٣	٪٣٨	٤	٥١	٤
جـ	٪٦٤	٢	٪٦٠	٤	٪٤٤	٣	٥٣	٣
د	٪٧٢	١	٪٨٠	١	٪٥٤	١	٦٥	١
هـ	٪٥٢	٥	٪٤٠	٦	٪١٨	٧	٣٢	٧
و	٪٦٠	٣	٪٧٦	٢	٪٤٨	٢	٥٨	٢
ز	٪٤٤	٦	٪٣٦	٧	٪٢٦	٥	٣٣	٦

يتضـح من الجـدول رقـم (٥) ان مـن اسباب مشكلات المعلمين الجدد فـــى علاقتهـم بزملائهم المعلميـن القدامـى مـن منظور العينـة ككـل وكذلك فـــى رأى الموجـهين ، والمديـرون والوكـلاء والمعلمون انفسهم هى رقـم (د) الخاصـــة " بوجود اختلافات فى وجهـات النظر بيـن المعلم الحديث وزملائـه القدامى فيمـــا يتعلق بمشاكـل التلاميـذ وقضايـا المدرسـه خلال الاجتماعات المدرسيه ومجالـــس الفصـول "

بينمـا احتلت المشكله رقم (و) الخاصه " بتضارب المصالـح بشأن الامور الفنيـــة والاداريـة كالجـدول المـدرسى ، الرياده ، رئاسـة جماعات النشاط ، المكانـــه الثانيـة مـن منظور العينـة ككـل وايضـا فى رأى كل من المعلمين والمديرين والوكـلاء واحتلـت المكانـة الثالثـة فى رأى الموجهين فقـد سبقتهـا المشكلـه رقم جـ المتعلقـة بـ " وجود تباعـد زمنى وفكـرى بين المعلـم الحديث وزملائـه القدامـى ".

بينمـا كانت المشكلـة رقم (ب) الخاصة بعـدم تقدير المعلـم الحديث لخـــبرة الزمـلاء القدامـى " لاتقـل خطورة عن غيرهـا فى رأى المديريـن والوكلاء واحتلـــت المكانـة الثالثـة عندهـم .

وتم اضافة مشكلات اخرى من خلال المقابلة الشخصية للباحثة مع بعض المعلمين الجدد منها :-

" شعور المعلمين الجدد بتحيز اداره المدرسه للمعلمين القدامى ومنحهم امتيازات كالاستئثار بالجدول المدرسى للفصول العليا وايضا مشكلة " رفض المعلمين القدامى اعطاء الخبره والنصيحه لزملائهم الجدد "

وترى الباحثة ايضا ان كثرة الاعباء والضغوط الملقاه على عاتق المعلمين عامه ، والفجوة الواسعة بينهم فى السن والخبرة ، وندرة الاجتماعات بينهم كلها عوامل حالت دون قيام علاقات قوية بين المعلمين القدامى وزملائهم الجدد وتلقى الباحثة بالمسئولية هنا على ادارة المدرسه فهى القادرة على توثيق هذه العلاقات عن طريق التزام ادارة المدرسه بسياسة موحدة ازاء الجميع ، ويعمل الجميع وفقا لها مع مراعاة التخصص والكفاءة ، وايضا عن طريق عقد اجتماعات اسبوعية او شهرية يتاح من خلالها التعارف وتوثيق الصله بين المعلمين القدامى وزملائهم الجدد وتقريب وجهات النظر بينهم ازاء المسائل المختلفة المتعلقة بالعملية التعليمية بأكملها

جدول رقم (٦)

اراء افراد العينة بشأن اسباب مشكلات المعلم ـ الحديث التعيين ـ والاداره التعليمية التابع لها

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجمله	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٣٢٪	٤	١٨٪	٤	٨٪	٥	١٦٫٥٪	٥
ب	٦٠٪	١	٧٠٪	١	٦٤٪	١	١٤٫٥٪	١
جـ	٤٨٪	٣	٥٦٪	٣	٥٨٪	٢	٥٥٪	٢
د	٢٤٪	٥	١٤٪	٥	٢٠٪	٤	١٩٫٥٪	٤
هـ	٥٦٪	٢	٦٠٪	٢	٤٤٪	٣	٥١٪	٣

يتضح من الجدول رقم ٦ بأن المشكلة رقم (ب) ـ عدم وجود قنوات اتصال سهله بين المعلم الحديث والاداره التعليمية من أهم اسباب مشكلات المعلم الحديث التعيين

فى علاقته بالاداره التابع لها . فقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الاولى من منظور العينة ككل وكذلك فى رأى جميع المستفتين من الموجهين والمديرين والوكلاء والمعلمين .

واحتلت المشكلة رقم جـ ــ رفض ناظر المدرسة اتصال المعلم الحديث بالاداره التعليمية التابع لها بسبب شخصية الناظر المتسلطه " المكانة الثانية من منظور العينة ككل وكذلك فى رأى المعلمين انفسهم بينما احتلت نفس المشكلة المكانة الثالثة فى رأى كل من الموجهين ، والمديرين والوكلاء وقد سبقتها المشكلة رقم (هـ) الخاصة " بتقصير المعلم الحديث فى اداء واجباته المهنية .

وقد تم تدعيم المشكلات السابقة بمشكلات اخرى مثل " بطء الاداره التعليمية فى مواجهة مشكلات المعلم الحديث التعيين " ومن تحليل استجابات العينة ترى الباحثة ان التسلسل البيروقراطى وافتقاد المعلم للحرية فى ممارسته لمهنة بحكم القيود والرقابه المستمره عليه من جانب المسئولين جعلت المعلم ــ الحديث التعيين يجد صعوبة فى الاتصال بالاداره التعليمية التابع لها فأفتقد هذا المعلم الاحساس بالاطمئنان لحل مشاكله . وتزداد المشكله خطورة فى ظل الاداره المدرسيه الديكتاتورية التى تجعل ناظر المدرسة يرفض اتصال المعلم المبتدئ بالاداره التعليمية .

فالبيروقراطيه مشكلة خطيرة يعانى منها المعلمون الجدد بصفة خاصة امتد اثرها للعلاقة بينهم وبين الاداره التعليمية بينما اعتبر الموجهين والمديرين والوكلاء ان تقصير المعلم الحديث فى ادائه لواجباته المهنية " من اهم الاسباب التى تؤدى الى توتر العلاقات بين المعلم والاداره التابع لها واحتلت تلك المشكلة فى نظرهم المكانة الثانية وجاء ذلك بحكم طبيعة عملهم الاشرافى والرقابى والقيادى

وترى الباحثة ان تدعيم مكاتب للشكاوى بالمديريات التعليمية وتيسير سبل الاتصال بها خطوه مهمه تحقق للمعلمين الجدد الشعور بالاطمئنان من خلال امكانية الاتصال المباشر بالمديريات التعليمية دون ان يكون هناك حائل يجعل مشاكلهم تقف فقط عند الرئيس المباشر وهو ناظر المدرسه .

جـــدول رقـم (٧)

اراء افراد العينة بشأن المشكلات الناتجة عن علاقة المعلم ـ الحديث التعيين بالبيئـــة والمجتمـع المحلـــى

رقم	الموجهـــون		المديرون والوكلاء		المعلمـــون		الجملـه	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٪٢٤	٦	٪٤٠	٥	٪٢٠	٥	٪٢٦	٦
ب	٪٧٢	٣	٪٩٦	١	٪٤٢	٢	٪٦٣	١
جـ	٪٦٤	٤	٪١٨	٦	٪١٨	٦	٪٩ر٥	٥
د	٪٣٢	٥	٪٩٠	٢	٪٤٠	٣	٪٥٠ر٥	٤
هـ	٪٨٤	١	٪٦٨	٣	٪٣٦	٤	٪٥٦	٣
و	٪٧٦	٢	٪٦٤	٤	٪٤٦	١	٪٥٨	٢

يتضح من الجـدول رقم (٧) ان المشكلة رقم (ب) الخاصـة " بتعيين المعلـــم الحديث فى اماكـن بعيده عن محـل اقامتـه او موطنـه الاصلى قـد احتلت المكانـــة الاولى من منظور العينـة ككل وفى رأى كـل من المديرين والوكلاء ، بينما احتلت المكانـة الثانيـة فى رأى المعلميـن فقد سبقتهـا المشكلة (و) ـ الخاصـة بسوء التخطيط فـى انشـاء او توزيـع معاهـد اعداد المعلمين على المناطق المختلفـة وقد احتلت نفـــس المشكلـة المكانـة الثانيـة مـن منظور العينـة ككل وفـى رأى الموجهين ايضـا ٠

ويرى الموجهين ان المشكلـة (هـ) الخاصة " بعدم معرفة المعلم الحديث لمختلـف مصادر المعلومـات فى البيئـة المحليـة سواء ماديـه او طبيعيـه " علىٰ درجة كـبيرة مـن الخطورة حـتى انها احتلت المرتبـة الاولى مـن وجهة نظرهم ٠

وترى الباحثـة ان مشكلة الاغـتراب من اهـم المشاكـل التى يعانى منها المعلمـون حديثى التعييـن ـ فى الوقت الحاضـر فغالبـا يتم تعيين الخريجين الجدد فى بداية التعيين فـى مـدارس بعيده عـن اماكن اقامتهـم واستقرارهم الاسرى مما يترتب عليـــه ارهـاق المعلـم المبتدئ وزيادة اعبائـه الماديـة مما يدفعـه الى الانقطاع عن العمل

بصورة مستمرة ويستغل جميع انواع الاجازات مما يؤثر بدوره على سير العمل في المدرسة ـ ويكون المديرون والوكلاء هم اكثر الفئات احساسا بخطورة هذه المشكلة لذلك احتلت في نظرهم المرتبة الاولى بينما جاءت مشكلة سوء التخطيط في انشاء معاهد اعداد المعلمين على المناطق المختلفة هي المشكلة الاولى من وجهة نظر المعلمين لانهم عايشوها اثناء دراستهم الجامعية وعانى البعض منهم من مشكلة الاغتراب اما الموجهين فكان لطبيعة عملهم وبحكم اشرافهم على المعلمين الجدد اثرا في جعل اجاباتهم تهتم الى حد كبير بالجانب الفني واصبح لعدم معرفة المعلم الحديث لمختلف مصادر المعلومات في البيئة مشكلة على جانب كبير من الخطورة فكانت في المرتبة الاولى من وجهة نظرهم بل وطالبوا بضرورة الاستفادة من هذه المصادر

جدول رقم (٨)

اراء افراد العينة بشأن الاساليب التربوية لمعالجة مشاكل المعلمين ـ حديثي التعيين

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملة	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٨٨٪	١	٩٦٪	١	٥٨٪	١	٧٥٪	١
ب	٨٤٪	٢	٨٤٪	٢	٤٦٪	٤	٦٥٪	٣
جـ	٨٠٪	٣	٧٦٪	٤	٣٠٪	٧	٥٤٪	٤
د	٦٤٪	٥	٤٠٪	٧	٢٠٪	٨	٣٦٪	٨
هـ	٤٨٪	٦	٤٨٪	٦	٤٠٪	٥	٤٤٪	٧
و	٧٢٪	٤	٣٢٪	٨	٣٨٪	٦	٤٥٪	٦
ز	٤٠٪	٧	٦٤٪	٥	٥٠٪	٣	٥١٪	٥
ح	٨٨٪	١	٨٠٪	٣	٥٤٪	٢	٦٩٪	٢

يتضح من الجدول رقم (٨) ان الاسلوب رقم (أ) ـ ضرورة الاهتمام باعداد المعلم قبل التحاقه بالعمل في التدريس " يحتل المكانة الاولى من منظور العينة ككل وايضا

رأى كل من الموجهين والمديرين والوكلاء ، والمعلمين بينما احتل الاسلوب (ح) ان يكون اختيار طلاب كليات التربيه على درجة عالية من الجودة والكفاءة " المكانة الثانية من منظور العينة ككل وايضا فى رأى المعلمين · بينما احتل هذا الاسلوب المكانة الاولى فى رأى الموجهين والمكانة الثالثة فى رأى مديرى المدارس ووكلائها اذ سبقه الاسلوب الخاص ب (ب) ـ ان تتولى لكليات التربية المسئولية الكاملة فى اعداد المعلم قبل الخدمه · وقد احتل نفس الاسلوب المكانة الثالثة من منظور العينة ككل ·

ومن تحليل استجابات العينة ترى الباحثة ان اراء المستفتين اجمعت على ضرورة الاهتمام بأعداد المعلم الجديد اعدادا جيدا وكاملا داخل معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية سواء من حيث اختيار الطلاب لهذه المعاهد عن طريق شروط دقيقة للقبول ، او من خلال تكثيف برامج الاعداد وتطويرها للارتفاع بالمستوى المهنى والثقافى والعلمى للمعلم وحتى يمكنه فى المستقبل اداره الكثير من الاعمال التى توكل اليه والتغلب على المشكلات التى تصادفه فى علاقاته المتعددة فى حياته العملية مستقبلا ·

جدول رقم (٩)

مقترحات افراد العينة فى طرق الوقاية والعلاج لمشكلات المعلمين ـ حديثى التعيين

رقم الاقتراح	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملة	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٨٤٪	٢	٩٦٪	١	٤٨٪	٣	٦٩٪	٢
ب	٨٨٪	١	٨٠٪	٢	٥٨٪	١	٧١٪	١
جـ	٥٦٪	٥	٦٤٪	٤	١٨٪	٦	٣٩٪	٦
د	٨٠٪	٣	٦٨٪	٣	٤٠٪	٤	٥٧٪	٣
هـ	٥٢٪	٦	٣٢٪	٦	٥٢٪	٢	٤٧٪	٤
و	٧٢٪	٤	٤٠٪	٥	٢٨٪	٥	٤٢٪	٥

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن الاقتراح رقم (ب) الخاص " بتدريب المعلمين الجدد على كيفية ادارة الفصل تدريب ميدانى " قد احتل المرتبة الاولى من منظور العينة ككل وفى رأى كل من الموجهين والمعلمين انفسهم بينما احتل المكانة الثانية فى رأى المديرين والوكلاء فقد سبقه الاقتراح رقم (أ) الخاص " بتزويد الفترة المخصصة للتربية العملية لاتاحة الفرصة لمزيد من التدريب العملى للمعلمين الجدد " ، وقد احتل نفس الاقتراح المكانة الثانية من منظور العينة ككل وايضا فى رأى الموجهين ويتضح من تحليل استجابات العينة اجماع الاراء بأهمية التربيه العمليه والتدريب الميدانى للمعلمين الجدد كوسيلة لتعويضهم عن قصور عملية اعدادهم خلال دراستهم الجامعية ، والتدريب الميدانى يتيح لهم الفرصة لاكتساب مهارات التدريس من خلال الممارسة العملية وايضا تحسين وتطوير ادائهم واكسابهم المهارات المطلوبه بالتدريج والتعرف على المشكلات التى من الممكن ان تصادفهم فى الميدان هذا الى جانب امدادهم بكل ماهو جديد ومستحدث فى مجال الاساليب التربوية الحديثة .
لذا جاء هذا الاسلوب فى المرتبة الاولى لاراء المستفتين

جدول رقم (١٠)

مقترحات افراد العينة لحل مشكلات المعلمين ـ حديثى التعيين عند التحاقهم بالعمل

رقم	الموجهون		المديرون والوكلاء		المعلمون		الجملة	
	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب	٪	الترتيب
أ	٦٠٪	٤	٧٢٪	٣	٤٠٪	٤	٥٣٪	٣
ب	٥٦٪	٥	٦٠٪	٤	٤٨٪	٣	٥٣٪	٣
جـ	٧٦٪	٢	٥٦٪	٥	٢٨٪	٥	٤٧	٤
د	٦٤٪	٣	٨٠٪	١	٦٠٪	١	٦٦	٢
هـ	٨٠٪	١	٧٦٪	٢	٥٨٪	٢	٦٨	١

يتضح من الجدول (١٠) بأن الاسلوب رقم (هـ) ـ عقد دورات سنوية فى الاجازه الصيفية تقدم فيها المواد التربوية كأصول التربية وطرق التدريس

للمعلمين الجدد " قد احتل المكانة الاولى من منظور العينة ككل وفي رأى الموجهين . واحتل المكانة الثانية فى رأى المديرين والوكلاء والمعلمين انفسهم فقد سبقه فى رأيهم الاسلوب رقم (د) الخاص بأن " تهتم القيادات التعليمية بمسئولية المساهمه فى حل مشكلات المعلمين الجدد بالطرق التربوية السليمة " عند نفس الفئات بينما احتل هذا الاسلوب المكانة الثانية من منظور العينة ككل

يتضح من تحليل استجابات العينة بأن الموجهين بحكم طبيعة عملهم القيادى والاشرافى ورغبتهم فى تحسين اداء المعلم المبتدئ والارتفاع بمستواه يرون ضرورة عقد دورات تدريبية سنويه للمعلمين الجدد كوسيلة لتطوير ادائه والارتفاع بمستواه ، وان يتم عقد هذه الدورات فى الاجازة الصيفية حتى يتمكن المعلم المبتدئ من التفرغ لها والاستفاده منها استفاده جاده بينما جاءت اراء المعلمين ومقترحاتهم بأن حل مشاكلهم بالطرق التربوية السليمة يجب ان تكون فى المرتبة الاولى وهذا امرا طبيعيا فالانسان لايستطيع تجويد عمله وادائه الا فى ظل مناخ خالى من المشاكل يسوده الاستقرار النفسى والاجتماعى والذهنى " .

وتشير الباحثة فى هذا الصدد بضرورة بذل الجهد من جانب المسئولين والهيئات المسئولة عن المعلم بضرورة تحسين اوضاع المعلمين ورفع مستواه اقتصاديا وماديا واجتماعيا وابرازه فى الوضع والمكان اللائق برسالته ودوره فى تربية النشئ ، وان تقوم وسائل الاعلام بوضع صورة للمعلم المثالى وعدم تشويه صورته من خلال اجهزة الاعلام حتى يتفانى المعلم فى بذل المزيد من الجهد لتحسين ادائه وتطوير قدراته والالتزام بآداب وأخلاق المهنه ودستورها والابتعاد عن كل سلوك يقلل من قدره ويفقده احترام طلابه ومجتمعه .

التوصيات والمقترحات

ان المرحلة الابتدائية تمثل الحلقة الاولى من قاعدة التعليم الاساسى ، وهى بذلك وما يفرض عليها من واجبات ، وما تصفه من اهداف تعتبر المؤسسة التى تتحمل عبء تحديد اهداف العملية التعليمية برمتها وتلك المكانة تفرض عليها وعلى المسئولين على العمليه التعليميه العناية بتوفير كل المقومات اللازمة لاداء عملها بنجاح والتى من اهمها توفير المناخ التربوى السليم للعاملين بها .خاصة معلم هذه المرحلة ٠

ولما كان معلم المرحلة الابتدائية وخاصة الحديث التعيين يواجه مشكلات متعدده يرتبط بعضها بعملية اعداده وتدريبه اثناء الخدمه ، وبعضها الاخر يرتبط بعلاقاته المتعددة فى مجال عمله فان مواجهة هذه المشكلات تتطلب جهدا متواصلا سواء من جانب المعلمين انفسهم او من جانب المسئولين عن هذه المهنة حتى يمكن وضع المعلم الجديد على اول الطريق الصحيح والمتلاءم مع موقفه الجديد فى عمله وهناك العديد من المقترحات التى يمكن ان تسهم فى ايجاد بعض الحلول للتخفيف من مشكلات هذا المعلم منها ٠ —

١ — ترى الباحثة ضرورة اعادة النظر فى النظام الحالى لقبول طلاب كليات التربية هذا النظام الذى يتيح الفرصة لذوى القدرات المحدوده للعمل بالتدريس فتدنى مستوى الخريجين بسبب انخفاض المجموع بل ومن الضرورى عدم الاكتفاء بشرط المجموع بل لابد من تصميم اختبارات او مقاييس علمية موضوعية لتشخيص بعض جوانب الشخصية للطلبة المتقدمين وقياس رغبتهم الحقيقية للعمل فى مجال التدريس وتقويم صلاحيتهم وكفاءته فى هذا المجال كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية والدول المتقدمة فى هذا المضمار ويعتبر اختبار مهارات ماقبل الاحتراف The Pre Professional Sqills Testppst من أكثر الاختبارات انتشارا فى هذا المجال (٥٢ ص١) ٠ وهذا الاقتراح يضمن وجود عناصر لديها الرغبة الحقيقية للعمل بالتدريس وتحمل مسئولياته ومواجهة مشكلاته بصدر رحب ٠

٢ — اعادة النظر فى مناهج ومقررات كليات اعداد المعلم والسعى الى احداث تغيير جذرى فيها او تعديلها وتطويرها وان يتضمن هذا التعديل زيادة الاهتمام

بمقررات " الاداره المدرسيه والتعليميه " لاهميتها فى اكساب الطالب المعلم الكثير من فنون الاداره وتطبيقاتها العملية فى مجال التدريس وتكوين علاقات ايجابية مع البيئة المدرسية والمحلية الى جانب الاهتمام بمادة التربيه العمليه التى تشكل التدريب الميدانى لمعلم هذه المرحله ، وتقترح الباحثة فى هذا الصدد ضرورة زيادة الفترة المخصصة لها اثناء الدراسة الجامعية للطالب مع الاهتمام الجاد بها حتى يتمكن الطالب المعلم من التدريب الكافى واكتساب المهارات المطلوبة فى ادارة الفصل ومواجهة مشكلاته . ويفضل وجود مكتب فنى متخصص للتربية العملية يتواجد فى كليات التربية ويتولى كل مسئوليات التربيه العمليه تخطيطا وتنفيذا وتقويما ، وايضا ضرورة الاهتمام بالمواد التخصصيه والثقافيه وزيادة جرعتها

٣ ـ وفى مجال التدريب اثناء الخدمه ترى الباحثة ضرورة وضع تخطيط شامل بحيث يمتد التدريب الى جميع العناصر المشاركة فى العملية التعليمية من معلمين واداريين ومشرفين ونظار وموجهين ، وايضا ضرورة بذل المزيد من الجهد للتخلص من سلبيات برامج التدريب وجذب الدارسين اليها وتذليل كل الصعوبات التى تجعل الدارسين يعزفون عنها مع عمل تقويم مستمر لقياس مدى فعالية هذه البرامج .

ويصدد برامج التأهيل التربوى لتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى يجب ضرورة وضع خطه لتأهيل جميع المعلمين بمدارس التعليم الابتدائى فى مصر والبحث عن موارد جديدة لتحقيق هذه الخطة بدلا من الاعتماد فقط على الميزانية المخصصه من قبل الوزارة ، وتقديم الحوافز لتشجيع المتفوقين فيها والتقليل من صعوبة الكتب وتطوير محتوياتها وتذليل كل العقبات التى تعترض الدارسين والاهتمام بتقويم فعالية هذه البرامج

٤ ـ ضرورة العناية بزيادة اعداد المقبولين بكليات اعداد المعلم للتخلص تدريجيا من السلبيات الناتجه عن سياسة الاستعانة بمعلمى الضروره او ذوى الصلاحيه وتقترح الباحثة بشأن نقص اعداد المعلمين فى بعض التخصصات كاللغة العربية واللغه الانجليزية بأنه من الممكن زيادة اعداد المقبولين فى الاقسام التى يقل خريجوها عن الحد المطلوب على حساب الاقسام التى يفيض خريجوها عن حاجة

التعليم الابتدائى بكل محافظة وبذا يتحقق التوازن المطلوب فى اعداد المعلمين من كل تخصص ويتم سد العجز تدريجيا فى معلمى بعض المواد الدراسية هذا الى جانب ضرورة اصدار التشريعات التى تمنع اجازة الترخيص بالعمل فى المهنة لغير المعلم المتخصص المعد اعدادا جامعيا والمؤهل تأهيلا تربويا .

٥ ـ ومن المقترحات التى تساهم فى التخفيف من مشكلات المعلمين الجدد فى علاقاتهم الادارية داخل المدرسه اتاحة الفرصة للمعلمين الجدد باستلام عملهم قبل دخول التلاميذ المدرسه وانتظام الدراسة بها بوقت كاف حتى يمكنهم التعارف على زملائهم القدامى ورؤسائهم فى العمل مما يكسبهم مرونة فى التعامل مع الجميع . وترى الباحثة ان بذل المزيد من الجهد للتوسع فى تطبيق سياسة " اليوم المدرسى الكامل " يتيح فرص اكبر للمعلم المبتدئ ليجد الوقت الكافى لتوثيق صلته بالتلميذ وايضا لتكوين العلاقات الطيبة لجميع العاملين معه فى المدرسة وفى هذا الصدد ايضا تطالب الباحثة بضرورة التقليل من بيروقراطية السلطه ، والتوسع فى قنوات الاتصال سواء داخل المدرسه او خارجها بين المعلمين حديثى التعيين وزملائهم القدامى ورؤسائهم فى العمل ، او بين المدرسه واسر التلاميذ واولياء امورهم ، او بين المدرسه والاداره التعليمية التابع لها و بين المدرسه والمجتمع المحلى من خلال الاجتماعات المستمرة ومجالس الاباء والدورات التدريبية وغيرها من الوسائل التى تتيح الفرصة للجميع للتعارف وتكوين العلاقات الطيبة ومناقشة الكثير من الامور المرتبطة بالتلميذ والعملية التعليمية بأكملها .

٦ ـ زيادة ايجابية الهيئات المسئولة عن المعلم كالاداره التعليمية ونقابة المعلمين وتيسير سبل الاتصال بهما حتى يتمكن المعلم ـ الحديث التعيين من طرح مشاكله والمطالبة بحقوقه بل والاطمئنان لحل هذه المشاكل من خلال امكانية الاتصال المباشر بهذه الهيئات .

٧ ـ ضرورة السعى لتطوير الاداره المدرسيه داخل المدرسه الابتدائيه فالاسلوب الادارى الحالى فى مدارسنا لم يعد صالحا لتولى مسئولية تحقيق اهداف هذه المرحله ومتطلباتها ومن الافضل ان تعمل الاداره المدرسيه بطريقة مستقلة كوحدة اداريه قائمة بذاتها تتحمل جميع المسئوليات الخاصة بتحقيق اهداف العملية التعليمية

ومواجهة مشكلاتها بشرط ان يتعاون الجميع بأخلاص كفريق يستعون لتحقيق اهداف المدرسه وفى ظل هذا المناخ سيجد المعلم الحديث ـ المجال السليم لممارسة عمله واتقانه

٨ ـ ضرورة تدريب معلم المرحله الابتدائيه المبتدئ ـ على تعليم الكبار وكيفية التعامل معهم لان من اهم واجباته ان يكون احد المساهمين فى محو امية المنطقة التى توجد بها المدرسه ، وفشل المعلم فى القيام بهذا الدور نتيجة عدم تدريبه فى معاهد اعداد المعلمين يمثل احد المعوقات الرئيسية التى توجد حاجز بين معلمى هذه المرحلة والبيئة التى يعملون فيها خاصة وانهم يتعاملون مع الكبار فى هذه البيئة وتشير الباحثة فى هذا الصدد بأن معظم المعلمون حديثى التعيين قد اعترفوا بأن فشل علاقتهم بالبيئة المحلية يرجع الى عدم قدرتهم على اداء الكثير من الاعمال التى توكل اليهم فى ادارة المدرسه كمجالس الاباء واتحادات الطلاب وخدمة البيئة ومحو الامية وتعليم الكبار .

ولذا تقترح الباحثة ضرورة العناية بأكساب الطالب المعلم خلال دراسته الجامعية مهارات ووسائل خدمة البيئة ومحو الامية وتعليم الكبار والتدريب عليها تدريبا كافيا بل ويفضل عدم منح طالب كلية التربيه شهادة التخرج الا بعد ان يساهم فى مشاريع محو الاميه وتعليم الكبار حتى نضمن اكتسابه هذه المهارات فى اثناء دراسته الجامعية .

اهـم المراجع العربيـة (أ)

١ ــ ابراهيم عصمت مطاوع ، وعبد الغنى عبود · فى التربيه المعاصره ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ١٩٧٧م

٢ ــ ابوالفتوح رضوان وآخرون · المدرس فى المدرسه والمجتمع ، القاهرة ، الانجلـــو المصرية سنة ١٩٧٣م·

٣ ــ ابوبكر زيدان · دراسه ميدانيه لبعض المشكلات المهنية التى يواجهها المعلمـــون الجـدد بالمعاهد الازهرية ، ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر ، كلية التربية ١٩٨٧م·

٤ ــ احمد اسماعيل حجـى · نظام التعليم فى مصر ، دراسه مقارنه ، القاهرة ، دار النهضه ١٩٨٧م·

٥ ــ احمد اسماعيل حجـى · التربيه المقارنه ، القاهرة ــ دارالنهضه ١٩٩٠م·

٦ ــ احمد حسن عبيـد · فلسفة النظام التعليمى وبيئـة السياسة التربوية دراســـة مقارنه ، الطبعه الاولى ، القاهره ، الانجلو المصريه ١٩٧٦

٧ ــ المركز القومى للبحوث التربويه · تقرير بشأن التقويم الشامل لتجربة التعليم الاساسى بالمدارس الابتدائية والاعدادية ، القاهرة ــ ديسمبر ١٩٨٠

٨ ــ ،، ،، ،، ،، اعداد المعلم وتأهيله ، القاهره ، مطبعة وزارة التربيـة والتعليم ١٩٨٧·

٩ ــ المنظمه العربيه للتربيه والثقافة والعلوم · ادارة التربية ــ مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربى ، القاهره ٨ ــ١٧ يناير ، مطبعة التقدم ١٩٧٣

١٠ ــ ايرفنج ستاوت وجريس لانجـدون · العلاقات بين الاباء والمعلمين ــ ترجمة عدلـى سليمان ، القاهرة دار القلـم مؤسسة فرانكين للطباعـــه والنشر ١٩٦٢

١١ ــ جمال على الدهشان · بعض مشكلات اعداد وتدريب معلمى التعليم الاساسى اثناء الخدمـــه ومقترحات للتغلب عليها فى ضوء الواقع التعليمـى فى مصر · المجله المصريه للتقويم التربوى جـ١، ١٩٩٣·

١٢ ــ دنيس لاوتون · تطور دور المعلم وانعكاساته على الاعداد التربوى (مستقبليات) المجلد ١٧ العدد الاول القاهره ، مركز مطبوعات اليونسكو ١٩٨٧

١٣ ــ رجاء عبد الحميد وآخرون · مهارات التدريس ، الدوحه دار النهضه العربيه ١٩٨٢

١٤ ــ رضا احمد ابراهيم · المدرسه الابتدائيه فى دول العالم المعاصر · القاهره ، مؤسسه سعد سمك ١٩٨١

١٥ ــ ،، ،، ،، · نظم التعليم فى دول العالم المعاصر · دراسه فى التربيه المقارنه ــ الطبعه الثالثه القاهرة ــ موسسه سعد سمك للطباعه ١٩٨٢

١٦ ــ رئاسة الجمهوريه ، المجالس القوميه المتخصصه · اصلاح التعليم الابتدائى ، القاهره ١٩٧٩

١٧ ــ سليمان عبد ربه محمد · تطوير كليات التربيه فى مصر فى ضوء الاتجاهات المعاصره ، مؤتمر كليات التربيه فى الوطن العربى فى عالم متغير ، المؤتمر السنوى الاول للجمعيه المصريه للتربيه المقارنه والاداره التعليميه من ٢٢ ــ ٢٥ ١٩٩٣ جـ٢ ، المجموعه الثانيه ، القاهره ــ جامعة عين شمس ، كلية البنات ١٩٩٣

١٨ ــ عبد الغنى عبود · دراسه مقارنه لتاريخ التربيه/جـ١ ، القاهره ، دار الفكر العربى ١٩٧٨

١٩ ــ ،، ،، · التربيه ومشكلات المجتمع/ط١ القاهره ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٠

٢٠ ــ ،، ،، · الايدولوجيا والتربيه ، مدخل دراسه التربيه المقارنه ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٩٠

٢١ ــ عبد القادر يوسف · تدريب المعلمين اثناء الخدمه ، مؤتمر اعداد وتدريب المعلم من ٨ ــ ١٧ ١ /١٩٧٢ المنظمه العربيه للتربيه والعلوم والثقافة/١٩٧٢

٢٢ ــ عبد الله جمعه على بهوان · دراسه مقارنه لبعض مشكلات معلم المرحله الابتدائيه بسلطنة عمان وبعض الدول العربيه/ماجستير غير منشوره ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ١٩٨٤م

٢٣ ــ عبد المنعم محى الدين عبد المنعم · فلسفة اعداد المعلم تربويا بين النظرية والتطبيق ، ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربيه ١٩٨١

٢٤ ــ عرفات عبد العزيز سليمان · افضلية المهن المقبلة لدى الشباب ، دراسان لجان مؤتمر التعليم فى الدول العصرية المنعقد بمبنى نقابة المهن التعليمية ، القاهرة من ٢٠ ــ ٢٢ فبراير ١٩٧١

٢٥ ــ عرفات عبد العزيز سليمان · المعلم والتربيه ــ دراسه تحليليه مقارنة لطبيعة المهن القاهره ــ الانجلو المصريه ١٩٧٧

٢٦ ــ ،، ،، ،، ديناميكية التربيه فى المجتمعات ، مدخل تحليل مقارن ، القاهره الانحلو المصريه ١٩٧٩

٢٧ ــ على هود باعباد · دراسه تحليليه لبعض مشكلات معلم المرحلة الابتدائيه فى الجمهوريه العربيه اليمنيه ، ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس ، كلية البنات ١٩٨٠

٢٨ ــ عيسى ابوشيخه · المشكلات التى يواجهها المعلم المبتدئ كما يراها المعلمون المبتدئون المتخرجون من مركز تدريب عمان ، ماجستير غير منشوره ، جامعة الاردن ، كلية التربيه ١٩٧٦

٢٩ ــ فاديه محمد محمد ابوخليل · بعض مشكلات معلمى ومعلمات المرحله الابتدائيه الجدد ، دراسه ميدانيه ماجستير غير منشوره ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ١٩٨٨

٣٠ ــ فؤاد ابوحطب · تقويم المعلم اثناء الخدمه ، نظره جديده لمفهوم الدور ، المؤتمر الاول لاعداد المعلمين المنعقد فى كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز (٨ ــ ١٣ صفر ١٣٩٤) مكه المكرمه ·

٣١ ــ محمد احمد محمد عوض · تدريب معلمى المواد الفنية الصناعية النظريه والعمليه بالتعليم الثانوى الصناعى اثناء الخدمه دراسه ميدانيه المجله التربويه ، العدد الرابع ، جامعة اسيوط كلية التربيه بسوهاج العدد الرابع ·

٣٢ ــ محمد الهادى عفيفى ٠ فى اصول التربيه ، القاهره ، الانجلو المصريه ١٩٧٤
٣٣ ــ محمد توفيق سلام ٠ دراسه تحليليه للمكانه الاجتماعية للمعلم فى مصر ، دكتوراه غير منشوره ، جامعة المنوفيه ١٩٨٨
٣٤ ــ محمد حسين خليل ٠ رؤيه مستقبليه للتعليم الجامعى فى مصر ، اهدافه ، مشكلاته تطويره ، بحث مقدم الى المؤتمر القومى لتطوير التعليم فى الفترة من ١٤ ــ ١٦/٧/١٩٨٧م ٠
٣٥ ــ ،، ،، ،، ٠ تخطيط التعليم الجامعى واقتصاديته ، القاهره ، المجلس الاعلى للجامعات
٣٦ ــ محمد غازى بيومى نجيب ٠ الاحتياجات التدريبيه لمعلمى التعليم الاساسى فى ضوء فلسفة دراسه ميدانيه ، ماجستير غير منشوره ، جامعة الاسكندريه ، كلية التربيه ١٩٨٣
٣٧ ــ محمد قدرى لطفى ٠ مهنة المعلم ومتطلباته المستقبلية ، المؤتمر الاول للتربية (التربيه والمستقبل) من ٢٠ ــ ٢٣ مارس ١٩٨٢ القاهرة جامعة عين شمس ــ كلية التربيه ١٩٨٢
٣٨ ــ محمد متولى غنيمه ومحمد صادق حامد ٠ اسهامات الكمبيوتر فى تمكين معلم الفصل من اتقان وتقويم العملية التعليمية ، دراسه قدمت الى المؤتمر العلمى الاول (تطوير اعداد المعلمين) من ١٦ ــ ١٨ مايو جامعة البحرين ، كلية التربيه ، ١٩٨٩
٣٦ ــ محمد موسى محمد عقلان ٠ العلاقة بين الوضع الاقتصادى الاجتماعى للمعلم وفعالية المعلم فى مهنة التعليم/ماجستير غير منشوره
٤٠ ــ محمد نبيل الحزواتى وحسين عبد العزيز حلمى ٠ حقائق عن سكان مصر ، بحث مقدم الى/مؤتمر سكان مصر (حقائق وسياسات) من ٢٤ ــ ٢٦ مايو ١٩٨٣
٤١ ــ مدحت كاظم ٠ المكتبة فى المدرسه الابتدائيه ، جمعية المكتبات المدرسيه ١٩٨٠
٤٢ ــ موفق حياوى ٠ مشكلات المعلمين المبتدئين والاساليب الاشرافيه المستخدمه فى حلها ، ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٧٧ ٠

٤٣ ــ نازلى صالح احمد ٠ حول التعليم الابتدائى ونظمه ٠ دراسه مقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصريه ١٩٧٥

٤٤ ــ وزارة التربيه والتعليم ٠ الاداره العامه للاحصاء والحاسب الالى ٠ الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائيه (مدارس اقسام ، فصول تلاميذ ١٩٨٥

٤٥ ــ ،، ،، ،، ٠ الاداره العامه للاحصاء والحاسب الالى ٠ احصاء هيئات التدريس حسب مستويات الكفاءة للمدرسين بالمرحلة الابتدائية فبراير ١٩٨٦

٤٦ ــ ،، ،، ،، ٠ منجزات مسيرة تطور التعليم فى مصر من ٨٧ الى ١٩٩٠ فى ضوء توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الكتاب الرابع ١٩٩٠

٤٧ ــ ،، ،، ،، ٠ وثائق تطوير التعليم قبل الجامعى (سلسلة كتب مسيرة تطور التعليم) الكتاب الاول القاهرة ١٩٩٠

٤٨ ــ وسامه مصطفى مطاوع ٠ التخطيط التعليمى لاعداد معلم التعليم الاساسى فى مصر حتى ٢٠٠٠ ، دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس كلية البنات ١٩٨٥

٤٩ ــ وليم عبيد ٠ اطار تتابعى لاعداد المعلم ٠ ندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملى والتتابعى ، جامعة اسيوط ، مجلة كلية التربيه ١٩٩٢م٠

اهـــم المراجع الاجنبيـــــة

(50) Ioslen , PATRicta , in service TEAcher E·dıcation, vol 4 No 7 university Mimesta I98I

(5I) ROSA s Nilo lANETE , in service TEACher Education in the Philippines ED Dcolumbta , Vol 4, No 9 University Teachers college, I98I

(52) L.L Runder, Teacher teacher updoate Education Measurement, lssues and practicc Vol . 7 P. I .

(53) UNESCA , RECommendation s Concerning The STATus of TEachers, PARIS OCTober I966

(54) UNESco , EXport committee on Teacher Education For Primary and General Secondary schools paris, Final report , I967 .

جامعة جنوب الوادى بقنا
كلية التربيه بقنا
قسم أصول التربيه

" بسم الله الرحمن الرحيم "

استبيان رقم (١)

السيد /

تحية طيبة ... وبعد ...

تجرى دراسة ميدانية للتعرف على بعض المشكلات التى تواجه معلم المرحلة الابتدائية ـ حديثى التعيين . وترتبط هذه المشكلات بعلاقة هذا المعلم بكل من ـ تلاميذه فى الفصل ، زملائه من المعلمين القدامى ، مدير المدرسه ، الموجهين المجتمع المحلى .

ويشتمل هذا الاستبيان على مجموعة من العبارات تدور حول العلاقات السابقة والمطلوب منك وضع عبارة (✓) أمام العباره التى توافق عليها تحت كلمة " نعم " وسوف تكون أجابتك محل تقدير الباحث.

والله الموفق

الباحث

	العبـــــــاره	نعم	لا
	ضع علامة (✓) أمام العباره التى توافق عليها فيما يلى ٠ ــ		
١	ــ تواجه المعلم ــ حديث التعيين مشكلات متعدده ومتمـــيزه		
٢	أهـم المشكلات التى تواجه المعلم حديث التعيين تتعلق بـ ٠ ــ		
	أ ــ أدارة الفصـــل وتنظيمـه		
	ب ــ العلاقـة مـع التلاميـذ		
	جـ ــ أدارة الانشطه المدرسيه		
	د ــ العلاقة بزملائه من المعلمين القدامى		
	هـ ــ العلاقة بناظر المدرســه		
	و ــ العلاقة بالموجهيـــــن		
	ز ــ العلاقة بمدير الادارة التعليمية		
	ح ــ العلاقة بالمجتمع المحلى		
٣	مشكلات المعلم ــ حديث التعيين ــ فى أدارة الفصل تتعلق بـ ٠ــ		
	أ ــ حفظ النظام والانضباط داخل الفصل		
	ب ــ ادارة المناقشات بينه وبين التلاميذ		
	جـ ــ استخدامه أجراءات الثواب والعقاب		
	د ــ قيادة الفصول ذات الاعداد الكبيره		
	هـ ــ تنفيذ الدرس فى الوقت المخصص للحصه		
	و ــ اختلاف مستويات التلاميذ وصعوبة التفاعل معهم		
٤	مشكلات المعلم ــ حديث التعيين فى علاقته بمدير المدرسه تتعلق بـ : ــ		
	أ ــ صعوبة التفاهم مع مدير المدرسه لفارق السن والخبرة		
	ب ــ الاستهانة بالمعلم الحديث وعدم اشتراكه فى أدارة المدرسه		
	جـ ــ البعد عن الاسلوب الديمقراطى فى ادارة المدرسه		
	د ــ الاسلوب التسلطى لمدير المدرسه		

	العبـــارة	نعم	لا
	هـ ــ فضولية المدير وتدخله فى صميم عمل المعلم الحديث		
	و ــ عدم وضوح الاعمال المدرسيه فى ذهن المعلم الحديث وتبرمه عند تكليفـه بهـا .		
٥	مشكلات مرتبطه بعلاقة المعلم ــ حديث التعيين وزملائه المعلمين القدامى بسبب . ــ		
	ا ــ وجود تنافس بين المعلم الحديث وزملائه القدامى فى تأكيد مكانتهم فى المدرسه .		
	ب ــ عدم تقدير المعلم الحديث لخبرة الزملاء القدامى .		
	جـ ــ وجود تباعد زمنى وفكرى بين المعلم الحديث وزملائـــه القدامـى .		
	د ــ وجود اختلافات فى وجهات النظر بين المعلم الحديـــث وزملائه القدامـى فيما يتعلق بمشاكل التلاميذ وقضايـــا المدرسه خلال الاجتماعات المدرسيه ومجالس الفصـول		
	هـ ــ تنافس المعلم الحديث على حب الظهـور .		
	و ــ تضارب المصالح بشأن الامور الفنيه والاداريه (كـالجـــدول المدرسى ، الرياده ، رئاسة جماعات النشاط) .		
	ز ــ غيرة المعلم الحديث من زملائه القدامى بسبب مكانتهم لـدى ناظـر المدرسه او التلاميذ .		
٦	مشكلات ترتبط بالعلاقة بين المعلم الحديـث والاداره التعليميـه التابـع لها بسبب . ــ		
	أ ــ قلـة الزيارات الميدانيـة للمدارس		
	ب ــ عدم وجود قنوات اتصال سهله بين المعلم الحديث والاداره التعليميـة .		
	جـ ــ رفض ناظر المدرسه اتصال المعلم الحديث بالاداره التعليمية بسبب شخصيته المتسلطـة .		

	العبـــاره	نعم	لا
	د ــ قلة البرامج التدريبيـــة التى تساعد على توثيق اتصال المعلم الحديث بالادارة التعليمية ٠		
	هـ ــ تقصير المعلم الحديث فى اداءواجباته المهنيـــة		
٧	مشكلات ناتجـــة عن علاقة المعلم الحديث بالبيئة والمجتمع المحلى بسبب ٠ ــ		
	أ ــ عدم وجود علاقة ايجابية بين المدرسه والبيئة المحلية ٠		
	ب ــ تعيين المعلم الحديث فى اماكن بعيدة عن محل اقامتـــــه او موطنـــه الاصلى ٠		
	جـ ــ عدم ترحيب المؤسسات فى البيئـــة لزيارات المعلم الحديـــث وتلاميذه لهـــا ٠		
	د ــ عدم تفهم المعلم الحديث للظروف الاجتماعية للبيئة المحليـــة التى يعمل فيها		
	هـ ــ عدم معرفـــة المعلم الحديث لمختلف مصادر المعلومات فـــى البيئـــة المحلية (سواء ماديه او طبيعيه)		
	و ــ سوء التخطيط فى انشاء او توزيع معاهد اعداد المعلمين علـــى المناطق المختلفة بمحافظات الجمهوريـــة ٠		
٨	من الاساليب التربوية لمعالجة مشاكل المعلمين ــ حديثى التعيين		
	أ ــ ضرورة الاهتمام باعداد المعلم قبل التحاقه بالعمل فى التدريس		
	ب ــ أن تتولى كليات التربية المسئولية الكامله فى اعداد المعلـــم قبل الخدمه ٠		
	جـ ــ الاهتمام بتدريب المعلم اثناء الخدمه داخل نطاق المدارس		
	د ــ عقد امتحانات دورية بالموجهيـــن ٠		
	هـ ــ عقد اجتماعات لاستقبال المعلمين الجدد وتوجيههم ٠		

	العبـــــــاره	نعم	لا
	وـ ان تتولى ادارات التدريب فى المحافظات المسئولية الكاملـــة فى توجيه المعلم الحديث ٠		
	ز ـ التوسع فى نظام اليوم الكامل لاتاحة الفرصة لمزيد من التدريـب والاعداد للمعلم الحديث		
	ح ـ أن يكون اختيار طلاب كليات التربية على درجة عالية مـــن الجودة والكفاءه		
٩	من أهم المقترحات فى طرق الوقاية والعلاج لمشكلات المعلميـــن حديثى التعيين ٠		
	أ ـ الاهتمام باعداد المعلمين عن طريق تزويد الفترة المخصصـــة للتربية العملية لاتاحـــة الفرصه لهم لمزيد من التدريب العملى		
	ب ـ تدريب المعلمين الجدد على كيفية ادارة الفصل " تدريـب ميدانى "		
	جـ ـ مشاركة المعلم الحديث فى حل مشاكله من خلال تقديـــم الدراسات والابحاث التى تتناول المشكلات العلمية التى تواجهه		
	د ـ التوسع فى تدريس مادة الاداره المدرسيه خلال دراستهـــم الجامعية ٠		
	هـ ـ حث المعلمين القدامى وتشجيعهم على تقديم الخبره والمساعده لزملائهم الجدد ٠		
	و ـ المتابعة المستمرة للمعلمين الجـــدد من خلال الاطـــلاع المستمر على دفاتر التحضير والزيارة المستمرة لهم داخل الفصول		
١٠	يمكن المساهمـــة فى حل مشكلات المعلمين ـ حديثى التعيين عنـد التحاقهم بالعمل عن طريـــق ٠ ـ		
	أ ـ توفير الامكانات للمدرسه لتتولى مهمة توجيه المعلمين الجـــد		

العباره	نعم	لا
ب ـ تخصيص الاسبوع الاول من العام الدراسى لاستقبال المعلمين الجدد وتوثيق صلتهم بالمدرسه والمجتمع المحلى جـ ـ التوسع فى اعداد القيادات الادارية فى مجال التدريب داخل نطاق المحافظات ٠ د ـ أن تهتم القيادات التعليمية بمسئولية المساهمه فى حل مشكلات المعلمين الجدد بالطرق التربوية السليمه هـ ـ عقد دورات سنويه فى الاجازه الصيفية تقدم فيها المواد التربوية أصول التربية وطرق التدريس للمعلمين الجدد ٠		